



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مجلة كلية التربية

وقائع

المؤتمر العلمي التخصصي الرابع والعشرين

تحت شعار

الجغرافية والتاريخ يلتقيان في المكان والزمان

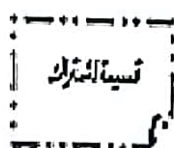
٢٨-٢٩ آذار ٢٠١٨

عدد خاص - الجزء (٢)



مجلة كلية التربية

مجلة - متخصصة - محكمة
تصدرها كلية التربية / الجامعة المستنصرية



سعر النسخة الواحدة

داخل البلد : (١٢,٥٠٠) اثنا عشر ألفاً وخمسة مئة دينار عراقي
خارج البلد : (٤٦٠) ستون دولاراً

الاشتراك السنوي

داخل البلد : (٨٥٠٠٠) خمسة وثمانون ألف دينار عراقي
خارج البلد : (٤٥٥٠) خمسة وخمسون دولاراً

الاسم :-

العنوان :-

يكتب الصك باسم مجلة كلية التربية / الجامعة المستنصرية

العنوان البريدي :- الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مجلة كلية التربية

مكتب بريد الجامعة المستنصرية

ص.ب ٤٦١٩



اللجنة التحضيرية

| | |
|--------|--|
| رئيساً | أ. م. د. أحمد شيال غضيب/ عميد كلية التربية |
| عضواً | أ. د. رياض فاخر حميد/ معاون العميد للشؤون العلمية |
| عضواً | أ. م. د. عبد الجليل مزعل بنيان/ معاون العميد للشؤون الإدارية |
| عضواً | م. د. قاسم خليف عمار/ معاون العميد لشؤون الطلبة |
| عضواً | أ. م. د. جبار درويش الشمري/ رئيس قسم التاريخ |
| عضواً | أ. م. د. أحمد عبد الستار جابر/ رئيس قسم الجغرافية |
| عضواً | م. د. رنا سعد محمد/ تدريسية في قسم علوم الحاسبات |

اللجنة العلمية

| | |
|--------|---|
| رئيساً | أ. د. عادل تقّي البلداوي/ تدريسي في قسم التاريخ |
| عضواً | أ. د. سامي حمود جاسم/ تدريسي في قسم التاريخ |
| عضواً | أ. د. مازن صباح عبدالأمير/ تدريسي في قسم التاريخ |
| عضواً | أ. د. محمد صالح ربيع/ تدريسي في قسم الجغرافية |
| عضواً | أ. د. سعد عبيد جودة/ تدريسي في قسم الجغرافية |
| عضواً | أ. د. أحلام عبد الجبار كاظم/ تدريسية في قسم الجغرافية |
| عضواً | أ. م. د. سنان صادق حسين/ تدريسي في قسم التاريخ |
| عضواً | أ. م. د. سعد نصيف جاسم/ تدريسي في قسم التاريخ |
| عضواً | أ. م. د. نضال حميد سعيد/ تدريسي في قسم التاريخ |
| عضواً | أ. م. د. أياد علي فارس/ تدريسي في قسم الجغرافية |



أهداف المؤتمر

١. وضع الدراسات التطبيقية التي يمكن الاستفادة من نتائجها في عملية تخطيط وتقييم القطاعات المجتمعية وخدمات البنى التحتية.
٢. أعداد سلسلة من البحوث والدراسات العلمية المتقدمة التي تتم الاستفادة من قبل طلبة الدراسات العليا في أقسام الجغرافية والتاريخ كافة.
٣. دراسة التطور الذي شمل الحياة البشرية عامة والحياة العربية خاصة في مختلف مجالات الحياة ودور الشعوب و دورنا في نمو الحضارة الإنسانية.
٤. دراسة الظواهر الجغرافية التي تحتاج العالم في الوقت الحاضر وتؤثر تأثيرا مباشرا على استمرارية وجود الإنسان على هذا الكوكب وأهمها التغير المناخي وتطبيقاته في المجالات الزراعية والعمرائية وإدارة المياه والأراضي الجافة.
٥. الاستفادة من دروس التاريخ وعبره.
٦. ربط الحاضر بالماضي من أجل إيجاد الحلول اللازمة للأزمات السياسية المعاصرة.
٧. تعزيز القيم الروحية والأخلاقية في نفوس الأجيال.

محاور الجغرافية

١. المحور الطبيعي
٢. المحور البشري
٣. المحور الاقتصادي
٤. المحور البيئي

محاور التاريخ

١. محور التاريخ القديم
٢. محور التاريخ الإسلامي
٣. محور التاريخ الحديث والمعاصر



توصيات المؤتمر

- ١- ضرورة التوجه نحو تقديم دراسات وبحوث تاريخية وجغرافية تشكل إسهامه فاعلة في حل مشكلات المجتمع العراقي المعاصرة.
- ٢- العمل على نشر المعرفة التاريخية والجغرافية في المجتمع العراقي بما يخدم مسيرة الإبداع والتألق ووقاية له من مسببات الجهل والتخلف الفكري.
- ٣- تمكين الأواصر مع مؤسسات الدولة (بصيغة التعاقد) باختلاف ما تضطلع به مسؤوليات لتقديم الدراسات والمشورة العلمية في المجالين التاريخي والجغرافي. خدمة لها في اتخاذ القرارات السياسية الصائبة انهي تصيب في مصلحة العراق.
- ٤- استحصال الموافقات الرسمية لأعداد دليل تاريخي جغرافي عن العراق ليكون مفتاحاً للمعرفة سواء للعراقيين أو الوافدين من الخارج.
- ٥- مراعاة ان تكون المناهج في قسيمي التاريخ والجغرافية منسجمة ومتوافقة مع التوجهات العامة للدولة العراقية ومرحلة التوجيه نحو الأطر الديمقراطية ونشاطاتها العلمية الاجتماعية والثقافية والسياسية.
- ٦- دعم رصانة الإنتاج البحثي التاريخي والجغرافي مادياً ومعنوياً، تشجيعاً للباحثين لإنتاج بحوث ذات جدوى عملية وتتمتع برصانة علمية، مسنداً على تجهيز مختبرات لازمة لذلك.
- ٧- العمل على إنشاء مراكز بحوث تاريخية وجغرافية ورفدها بالكفاءات الأكاديمية ذات الرصانة العلمية المرموقة، أسهاماً منها في تقديم رؤى علمية واضحة المعالم، لمتخذي القرار في الدولة.
- ٨- الاهتمام بكل ما من شأنه تعزيز الندوات والمؤتمرات العلمية وما تخرج به من نتائج لصالح العملية التعليمية.
- ٩- تسمية القاعات العلمية (الدراسية) بأسماء رموز تاريخية وجغرافية كان لها الأثر الفاعل في تنمية الفكر التاريخي والجغرافي تكريم لهم على عطاءهم..
- ١٠- يوصي المؤتمر الجهات المسؤولة للاستفادة القصوى من البحوث التاريخية والجغرافية الخاصة بطريق الحرير لما له من فوائد اقتصادية واستراتيجية جمة.
- ١١- ضرورة ربط مجتمع الدراساتين بالمتاحف والمواقع الاثرية سواء برفدها بالوثائق او إجراء زيادات ميدانية تعريفية لأهميتها وعمقها التاريخي.
- ١٢- يكون مؤتمر الكلية الخامس والعشرين (اليوبيل الفضي) لقسمي اللغة العربية وعلوم القران.



بحوث محاور التاريخ (الجزء الثاني)

| ت | عنوان البحث | اسم الباحث / الباحثون | عنوان الباحث/ الباحثون | رام الصلحة |
|----|---|---|---|------------|
| ٨٠ | انقلاب عام ١٩١٣ وأثره على العلاقات العثمانية - البريطانية | م. د. كريم عجیل فاتح الزاملی | جامعة الامام الصادق/ كلية الآداب | ١١٥١ |
| ٨١ | السواسة الاقتصادية في العصر السومري القديم | م. نسرین احمد عبد النعمی م. هیفاء احمد عبد النعمی م. م. وصال فیصل الدلیمی | جامعة الموصل/ كلية الآثار | ١١٦٤ |
| ٨٢ | مدينة كرشانا سلسلة تلوث الناصرية | م. د. ابا نر راهی سعدون | جامعة العثنی/ كلية الآداب | ١١٧٦ |
| ٨٣ | بعض أدوات الاستخدام اليومية الغير مدروسة من العصر السومري القديم والاکدی | م. لمیاء محمد علی | جامعة المثنی/ كلية التربية للعلوم الانسانیة | ١١٩٣ |
| ٨٤ | اثر البیئة الاسریة فی التنشئة الاجتماعیة فی العراق القديم فی ضوء النصوص المسماریة | م. م. رنا ولید فتحی | جامعة الموصل/ كلية الآثار | ١٢٠٧ |
| ٨٥ | الزعامة دورهم ومكانتهم فی الأسرة التاسعة عشرة | م. د. محمد علی عبد الامیر حسن | جامعة بغداد/ كلية اللغات | ١٢١٥ |
| ٨٦ | مفهوم العمل فی حضارة بلاد الرافدین | م. د. سعد سلمان فهد م. د. كاظم عبد الله عطیه م. د. جمعة الطلیبی | جامعة بغداد/ الآداب جامعة بغداد/ تربية للنبات جامعة بغداد/ الآداب | ١٢٢٨ |
| ٨٧ | الاختیار (المحنة) فی بلاد الرافدین ومناطق الشرق القديم - دراسة مقارنة | م. د. هبة حازم محمد | جامعة الموصل/ كلية الآثار | ١٢٤١ |
| ٨٨ | النهة الشعب السوریة القديمة بین الاصله والتأثر بألهة بلاد الرافدین | م. د. حسین احمد سلمان م. د. مها حسن رشید | الجامعة المستنصریة/ كلية التربية | ١٢٥٧ |
| ٨٩ | الموارد الاقتصادية لتیماء وأثرها علی القبائل والمناطق المحیطة بها قبل الاسلام | م. د. بشری جعفر احمد | الجامعة المستنصریة/ كلية التربية | ١٢٦٩ |
| ٩٠ | اثر الطرق التجارية فی دیمومة الإمبراطوریة الفارسیة الأخمینیة (٥٥٠ ق م - ٢٢٦ م) | م. د. علی حسن ثابت | الجامعة المستنصریة/ كلية التربية | ١٢٨٥ |
| ٩١ | الشمال الأفریقی العصور الحجریة وأصل السكان | م. د. ماجدة حسو منصور | الجامعة المستنصریة/ كلية التربية | ١٢٩٨ |
| ٩٢ | العمل والدور الانتاجی لعامة مكة وعبيدها عصر النبي (صلى الله علیه واله) حتى عام الفتح دراسة فی القرآن الکریم | م. د. زمان عبید وناس | جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانیة | ١٣٠٤ |
| ٩٣ | التجاشي ملك الحبشة (٥٩٩/٦٢٠م) ودوره فی نصره المسلمين المهاجرین | م. م. حسین علاوي حاجي | وزارة التربية/ تربية الرصافة الثالثة | ١٣١٣ |
| ٩٤ | الاصلاح الاقتصادي فی فكر الامام علي (عليه السلام) | م. د. خضير نعمة هادي أ. د. قتیبة محمد مجید | الجامعة المستنصریة/ كلية الآداب | ١٣٢١ |
| ٩٥ | المشكلات الاقتصادية وحلها فی السیرة النبویة | م. د. هناء عبدالله عبید م. د. نجلاء عبد الکریم خلیفة | الجامعة المستنصریة/ كلية التربية كلية الامام الاعظم | ١٣٢٩ |
| ٩٦ | جمع المعلومات الأمنیة فی عهد الرسول محمد (صلى الله علیه واله) - دراسة تاریخیة | م. د. حکمة لفته الكنانی | الجامعة المستنصریة/ كلية التربية | ١٣٤١ |
| ٩٧ | الامارة الکاکیویة فی ایران من عام ٣٩٨-٥١٣ م / ١٠٠٧-١١١٩م دراسة فی احوالهم العامة | م. د. عباس فضل حسین م. د. علی منفي شراد | جامعة المثنی/ كلية التربية للعلوم الانسانیة | ١٣٥٣ |
| ٩٨ | مدينة الكلل فی عهد السلطان الالیخانی اولجایتو محمد خدابنده (٧٠٣-٧١٦هـ / ١٣٠٣-١٣١٦م) | م. د. ارشد حمزة الفتلاوي م. د. طالب سلطان حمزه | كلية الامام الكاظم ع- اقسام بابل جامعة بابل/ كلية التربية الفنية | ١٣٦٣ |



المؤتمر العلمي التخصصي الرابع والعشرين لكلية التربية ٢٨-٢٩/٣/٢٠١٨



| | | | |
|------|--|---|---|
| ١٣٨٤ | الجامعة العراقية/ كلية الآداب | أ.م.د. عماد ثائي مهدي م.د. عبدالزهرة عودة لعبي | ٩٩ مفهوم العيون والاستخبارات في العصر الأموي |
| ١٣٩٨ | كلية الامام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة | م. محمد نعمة مطر | ١٠٠ التحالفات والأمم في حركة بابك الخرمي |
| ١٤١٥ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ.م.د. رحيم خلف الثمري | ١٠١ مقتطفات ونوادر من اخبار خلفاء بني العباس من كتاب (حياة الحيوان الكبرى) للدميري المتوفى ٨٠٨هـ |
| ١٤٢٩ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | م.د. غياث جاسم محمد | ١٠٢ دولة ال المسيب في الموصل (٣٨٠-٤٨٩هـ) - دراسة تاريخية |
| ١٤٤٩ | وزارة التربية/ تربية الرصافة الاولى | م.د. نبال حسن عكلية | ١٠٣ يزيد بن معاوية (دراسة في مصادر الجمهور |
| ١٤٦٩ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | م.د. محمد خالد جواد سلمان | ١٠٤ طريق الحرير واثره على النشاط التجاري بين بغداد والصين خلال العصر العباسي |
| ١٤٨٩ | جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات | م.د. محمد علي محمد الحسن فاضل | ١٠٥ النجف الاشرف بين عامي ١٩٤١-١٩٤٥ دراسة في آثار الحرب العالمية الثانية على احوالها الاجتماعية والسياسية |
| ١٥٠٣ | جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الانسانية | أ.د. عماد مكلف البدران أ.م.د. فرات عبد الحسن كاظم | ١٠٦ تمرّد رشيد لولان في راولندوز وموقف الحكومة العراقية منه ايار ١٩٥٩ |
| ١٥١٢ | جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب | أ.م.د. علي عبدالمطلب حمود أ.د. سمر رحيم نعيمة | ١٠٧ موقف المجتمع العراقي تجاه التطورات السياسية الداخلية بعد الحرب العالمية الاولى ١٩١٨-١٩٢٤/ النجف الاشرف أتمونجاً |
| ١٥٢٣ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | م.د. رنا عبد الجبار حسين | ١٠٨ معاهدة بورتسموث (١٩٤٨) نتائجها على العلاقات العراقية- البريطانية |
| ١٥٣٥ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ.م.د. كاظم جواد احمد م.د. حيدر علي طويان | ١٠٩ موقف جريدة الموصل من التطورات السياسية والشعبية من مشكلّة الموصل |
| ١٥٥٠ | جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الانسانية | أ.م.د. أسعد حميد أبو شنة | ١١٠ الانسان والدولة في ضوء فلسفة السيد الشهيد محمد باقر الصدر |
| ١٥٦٣ | الجامعة المستنصرية/ مركز المستنصرية العربية والدولية | م.د. منار عبد المجيد عبد الكريم | ١١١ آراء النخب الأكاديمية العراقية من حرية الصحافة في العهد الملكي (١٩٢١-١٩٥٨) |
| ١٥٧١ | جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية | أ.د. سامي صالح الصياد | ١١٢ قناة السويس .. التقاء يصنع التاريخ انطلاقاً من الجغرافية |
| ١٥٨٢ | جامعة الحمدانية/ كلية التربية جامعة تكريت/ كلية العلوم السياسية | أ.م.د. محمد حمزة حسين م.د. لبنى رياض عبد الحميد أ.م.د. اياد رشيد محمد | ١١٣ دولة الامارات العربية المتحدة وأمن الخليج العربي ١٩٧١-٢٠٠٤ |
| ١٥٩٤ | جامعة الموصل- مركز الدراسات الاقليمية | م.د. محمد سالم احمد الكواز | ١١٤ مشروع ميناء مبارك الكويتي الكبير واثره الاقتصادي والسياسي في مسار العلاقات العراقية- الكويتية (دراسة تحليلية تاريخية) |
| ١٦١٣ | جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية | أ.م.د. علي حمزة عباس م.د. عماد عبدالعزيز يوسف | ١١٥ الاهمية الاستراتيجية للحجاز في السياسة العثمانية (١٥١٧م-١٨٧٦م) |
| ١٦٢٥ | الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياسية | م.د. غصون كريم مجذاب أ.م.د. غسان كريم مجذاب | ١١٦ المساعدات البريطانية للأردن منذ الاستقلال عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٦٧ |
| ١٦٣٥ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ.د. صفاء كريم شكر | ١١٧ الحرب الاهلية الصينية (١٩٤٥-١٩٤٩) والموقف الدولي منها |
| ١٦٥٠ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ.م.د. حسن زغير حزم | ١١٨ الأوضاع الاقتصادية في تونس (١٩٦٣-١٩٧٨) |



المؤتمر العلمي التخصصي الرابع والعشرين لكلية التربية ٢٨-٢٩/٣/٢٠١٨



| | | | | |
|------|--|--|---|-----|
| ١٦٥٨ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية - قسم التاريخ | أ.م.د. جبار درويش جاسم الشمري | ١٩٤٩-١٩٤١ الاحتلال البريطاني لبرقة (دراسة تاريخية في الجوانب العسكرية والإدارية) | ١١٩ |
| ١٦٧٤ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | م.د. عبد السلام متعب عيدان أ.م.د. سعد محسن عبد | الموقف اللبناني الرسمي من اعلان قيام الوحدة المصرية-المصرية عام ١٩٥٨ | ١٢٠ |
| ١٦٨١ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ.م.د. محمد هاشم خويطر | التخلف في العالم الثالث اريتوريا انموذجاً ١٩٦١-١٩٤١ | ١٢١ |
| ١٦٨٨ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | م. هدى حسين موسى | السلطان عبد الرحمن بن هشام ودوره السياسي في المغرب الأقصى (١٨٢٢-١٨٥٩) | ١٢٢ |
| ١٦٩٩ | جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية جامعة تلمسان/ كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية | أ.م.د. اياد تركان ابراهيم أ.د. علي العبيدي | العلاقات البريطانية - المغربية (١٨٣٠-١٨٨٢) | ١٢٣ |
| ١٧١٢ | جامعة المثنى كلية الامام الكاظم ع-ع للدراستات الاسلامية | أ.م.د. وائل جبار النداوي م.د. أرشد حمزة الفتلاوي | الاصلاحات الاقتصادية في بريطانيا خلال عهد مارغريت تاتشر ١٩٧٩-١٩٩٠ (الخصخصة انموذجاً) | ١٢٤ |
| ١٧٢٧ | وزارة التربية - المديرية العامة لتربية ديالى | م.د. صبري كامل هادي | تداعيات الحرب العالمية الاولى على روسيا (ثورة اكتوبر البلشفية ١٩١٧ انموذجاً) | ١٢٥ |
| ١٧٣٦ | الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب | أ.م.د. ايناس سعدي عبد الله | فلاحو روسيا ودورهم في الاحداث السياسية بين (١٩٠٥-١٩١٧) | ١٢٦ |
| ١٧٦١ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية كلية الآداب | أ.م.د. حيدر شاكر السلطاني م.د. فاطمة صادق عباس | اثر تطور المعارف الجغرافية في دعم سياسات الهيمنة العالمية قراءة تاريخية في الجنور والاسس النظرية للمجال الحيوي النازي | ١٢٧ |
| ١٧٨٠ | الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب | م.د. ثامر مكي علي | الصراع الاتكليزي - الاسباني في فرنسا ١٥٥٨-١٥٩٨ | ١٢٨ |
| ١٧٩٥ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | م.د. زينب منعم كريم م.د. نيراس بلاسم الطائي | الدور الايراني في الثورة الكردية عام ١٩٦١ | ١٢٩ |
| ١٨٠١ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ.م.د. ايمان متعب محي | الاستيطان الاتكليزي في امريكا الشمالية خلال القرن السابع عشر | ١٣٠ |
| ١٨١١ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | م.د. بشرى طويس عبد المؤمن | السياسة الملكية المطلقة في فرنسا (١٦٦١-١٧٨٩) | ١٣١ |
| ١٨٢٢ | جامعة الكوفة/ كلية التخطيط العمراني | أ.م.د. ضرغام خالد عبد الوهاب | تطور العمارة الاسلامية في مزار الصحابي سلمان المحمدي(عليه السلام) والمزارات الملحقة به في مدينة المدائن | ١٣٢ |
| ١٨٤٨ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ.م.د. رضا هادي عباس | بغداد في رحلة الى هودي بنيامين التظلي "الانلسي" (٥٦١ - ٥٦٩ هـ / ١١٧٥ - ١١٦٥ م) | ١٣٣ |
| ١٨٦١ | المديرية العامة لتربية ديالى | م.د. خالد جعفر مبارك عبد الكريم جعفر الكشفي | رحلة ابن فضلان دراسة تاريخية | ١٣٤ |
| ١٨٧٢ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ.د. سامي حمود الحاج جاسم م.د. عدنان عطية العقابي | مدينة أقاميه دراسة تاريخية | ١٣٥ |
| ١٨٨٣ | الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب | أ.م.د. ماهر صبري كاظم | اصدء واقعة مدينة بريشتر في التاريخ الاندلسي | ١٣٦ |
| ١٨٩١ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ.م.د. انعام حسين احمد أ.د. كريم عاتي لعبي | سيرة ابن اسحاق في المصادر الاندلسية (ابي الربيع سليمان الكلاعي انموذجاً) | ١٣٧ |
| ١٩٠٥ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية تربية الرصافة/١ | أ.د. مازن صباح الاعرجي م.م. أمل اسماعيل حسن | اثر المغاربة الفكري على بلاد الانلس خلال عصري المرابطين والموحدين | ١٣٨ |



المؤتمر العلمي التخصصي الرابع والعشرين لكلية التربية ٢٨-٢٩/٣/٢٠١٨



| | | | | |
|------|---|---|-----|---|
| ١٩١٤ | جامعة البصرة / كلية نبات | أ.م. د. كلابية طارش العلي م. نزار علي حسين | ١٣٩ | خطط وشوارع مدينة سامراء في عهود المعصم وولديه الوائلي والمؤمل (القطائع والشوارع) |
| ١٩٢٠ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | د. عادل جليل لعبيبي المشرع | ١٤٠ | المستشرق توماس ارنولد في كتابه الدعوة الى الاسلام |
| ١٩٣١ | جامعة كربلاء/ كلية التربية | أ. د. جمعة سمين قادر | ١٤١ | منهج وموارد ابي زرعة (ت ٨٢٦ هـ) في كتابه المعدلين |
| ١٩٤٧ | رئيس مركز البحوث والدراسات- النجف الأشرف | حسين جويد الكندي | ١٤٢ | البعد الدلالي لمحورية اهل البيت في مدرسة المدينة الحديثة الامام الحسن بن علي اتمونجا |
| ١٩٦٤ | جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية | أ. د. وليد عواد محمد أ. د. معاد هادي حسن | ١٤٣ | العلامة الاستاذ الدكتور حسين الداقوني - حياته واثاره العلمية (١٩٢٢-٢٠٠٥) |
| ١٩٧٦ | كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة | م. د. احمد عتيوي صاحب | ١٤٤ | الاراء النقدية عند ابن خلكان في نقده للمصادر والاخبار في كتابه (وفيات الاعيان واثاب ابناء الزمان) |
| ١٩٨٥ | جامعة بغداد/ كلية التربية - ابن رشد | أ.م. د. وسن ابراهيم حسين | ١٤٥ | مرويات عبد اللطيف البغدادي عند الايوبيين |
| ١٩٩٥ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية- قسم التاريخ | أ.م. د. رضا هادي عباس أ.م. د. انوار جاسم حسن | ١٤٦ | عقاب اتملسي دراسة التاريخ اتملسي في الجامعات العراقية والعربية |
| ٢٠٠٢ | جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية | أ. د. محمد كريم ابراهيم الشمري | ١٤٧ | مؤلفات اهل اليمن عن الأسر والبيوتات الشهيرة |
| ٢٠١٣ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ. د. سامي حمود الحاج جاسم م. د. انتهاء خالد حميد | ١٤٨ | موقف المستشرقين من العقيدة الاسلامية |
| ٢٠٢٩ | جامعة المتنى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية | م. د. سلام جبار منشد الاعاجيبى | ١٤٩ | الامثال في كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار الحميري (ت ٩٠٠هـ/١٤٩٤م) دراسة تاريخية |
| ٢٠٤٥ | جامعة الموصل/ كلية الآثار | أ.م. د. فيان موفق النعيمي | ١٥٠ | اثر البيئة في تخطيط وعمارة محلات واحياء مدينة الموصل خلال العصور الإسلامية |
| ٢٠٦١ | جامعة بغداد/ كلية الآداب | م. د. ورقاء يونس يحيى الطائي | ١٥١ | ابرز مدن العراق العلمية والثقافية في القرن السابع الهجري- القرن الثالث عشر الميلادي |
| ٢٠٧٧ | جامعة بغداد - مركز احياء التراث العلمي العربي | أ. د. وجدان فريق عناد | ١٥٢ | صور من علم الملاحة في الحضارة الاسلامية |
| ٢٠٨٤ | ديوان الوقف الشيعي- متوسطة محمد باقر الصدر للبنين | م. م. حيدر شمخي جابر | ١٥٣ | الآثار الحضارية للمغول في التاريخ الاسلامي (٦٥٦-٧٣٦هـ/١٢٥٨-١٣٣٥م) |
| ٢١٠٣ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية وزارة التربية/ الكرخ ٢ | أ. م. د. بثينة جبار ناجي م. م. انتصار جبر عنبر | ١٥٤ | الاطباء المتجمون في اتملس |
| ٢١١٣ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ. د. هيفاء عاصم محمد م. ايمان احمد جابر | ١٥٥ | التنجيم والتنبؤ بالغيبات والسحر في مصر الفاطمية ٣٥٨-٥٦٧هـ |
| ٢١٢٤ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ. م. د. صباح شاكر الغراوي | ١٥٦ | الاحباس مفهومها وتنظيمها الاداري في مصر في عصر المماليك البرجية (٧٨٤-٩٢٢هـ) |
| ٢١٤٠ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ. د. هيفاء عاصم محمد أ. د. نضال حميد سعيد م. م. هند عبد الحق عبد الستار | ١٥٧ | الظواهر الطبيعية في كتاب نيل الامل في نيل الدول لعبد الباسط بن خليل الظاهري (ت ٩٢٠هـ) دراسة تاريخية |
| ٢١٦٢ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ. د. سامي حمود الحاج- أ. م. د. اسماعيل عبد الله- نضال خوام صاحب- أ. م. د. سامي سلمان | ١٥٨ | دراسة تاريخية فلكية في تحقيق الكسوف الشمسي في زمن النبي ابراهيم (عليه السلام) |



المؤتمر العلمي التخصصي الرابع والعشرين لكلية التربية ٢٨-٢٩/٣/٢٠١٨



| | | | | |
|------|---|--|-----|--|
| ٢١٧٢ | الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب | أ.م.د. جنان علي الشمري | ١٥٩ | الزراعة في العراق في كتاب الحوادث الجامعة والتجارب النافعة المنسوب لابن الفوطي (٨٧٢٣/١٣٢٣م) |
| ٢١٨٣ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية كلية الآداب | أ.م.د. عصام كاظم عبدالرضا أ.د. محمد كامل الربيعي | ١٦٠ | موقف تركيا من القضية الكردية في العراق حتى عام ١٩٧٥ |
| ٢١٩٣ | الجامعة المستنصرية/ مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية | أ.م.د. صبا حسين مولى | ١٦١ | العلاقات العراقية - الإيرانية ١٩٦٣-١٩٦٨ |
| ٢٢٠٥ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ.م.د. سؤدد عبد الحسين سبتي | ١٦٢ | موقف العراق من الحرب الأهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٧٦ |
| ٢٢٢١ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ.م.د. شيماء طائب عبدالله أ.م.د. جبار درويش الشمري | ١٦٣ | البعد الاقتصادي والسياسي في سياسة الحكومة البريطانية سنة ١٩٥٦ في ضوء وثائق السفارة العراقية في لندن |
| ٢٢٣٢ | الجامعة المستنصرية/ مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية | م.د. غصون مزهر حسين | ١٦٤ | قوانين الاحزاب العراقية بعد عام ٢٠٠٣ |
| ٢٢٤٢ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | م.د. قاسم عبد الامير وسيم | ١٦٥ | اوضاع العراق الاقتصادية والتجارية خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) في ضوء مواد غرفة تجارة بغداد |
| ٢٢٥٣ | الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات | م.د. اراس حسين الفت م.د. زهراء عبد العزيز سعيد | ١٦٦ | موقف اليهود من الاحتلال البريطاني الثاني للعراق ١٩٤١ |
| ٢٢٦٤ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | م.د. وفاء وليد حسين أ.م.د. اخلاص لفته حريز | ١٦٧ | محمد حبيب العبيدي سيرته الاجتماعية ونشاطه السياسي في العراق حتى العام ١٩٤٨ |
| ٢٢٧٥ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | م.د. وفاء خالد خلف | ١٦٨ | التعليم في العراق في عامي ١٩٣٧-١٩٣٨ من خلال جريدة الزمان |
| ٢٢٨٥ | جامعة الموصل - مركز الدراسات الإقليمية | أ.م.د. ريان ذنون العباسي | ١٦٩ | توركوت اوزال ودوره في السياسة المانية التركية |
| ٢٢٩٦ | جامعة بغداد/ كلية الآداب | م.د. سحر احمد ناجي | ١٧٠ | التفوذ الالمانى في الدولة العثمانية اواخر القرن التاسع عشر |
| ٢٣٠٤ | الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب | أ.م.د. فريدوس عبد الرحمن كريم أ.م.د. بشرى ناصر هاشم | ١٧١ | مكاتب الازهر وعلمائه لدى الدولة العثمانية ودورهم في الحفاظ على التراث الاسلامي |
| ٢٣١١ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | أ.م.د. خالد عبد الوهاب عبد الرزاق | ١٧٢ | الاسلام السياسي في تركيا ١٩٢٣-١٩٧٤ دراسة تاريخية |
| ٢٣٢٨ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | م.د. روافد جبار شرهن الحسنائي | ١٧٣ | نظام التعليم في ايران من الثورة الدستورية حتى نهاية العهد البهلوي الأول ١٩٠٦-١٩٤١ |
| ٢٣٣٦ | مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية | أ.د. بشرى محمود الزويجي | ١٧٤ | مفهوم المواطنة في الفكر العربي المعاصر |
| ٢٣٤٤ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | م.د. سلام خسرو جوامير | ١٧٥ | موقف المؤسسة الدينية الإيرانية من الثورة البيضاء ١٩٦٢-١٩٦٧ |
| ٢٣٥٣ | مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية | أ.م.د. سراب جبار خورشيد | ١٧٦ | الخلافت الحدودية المغربية - الاسبانية (سبته ومليلة) |
| ٢٣٦٣ | الكلية التربوية المفتوحة تربية الرصافة الثالثة | م.د. حسين عبد زائر م.د. محمد حاتم الشرع | ١٧٧ | طبيعة العلاقة بين الطبقة الوسطى ومحمد شاه وأثرها على مسيرة التنمية في ايران |



طريق الحرير و أثره على النشاط التجاري بين بغداد و الصين خلال العصر

أ. م. د. خاتمة حمود سلمان

أ. م. د. رشيد كمر مجيد
الجامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم التاريخ

المستخلص

يشكل طريق الحرير أهمية كبيرة في النشاط التجاري عبر العصور التاريخية لاجتماعها في القرون الوسطى اذ اتسعت حدود الدولة الإسلامية من الصين شرقاً إلى الاندلس غرباً. وتعد الصين المؤسس لهذا الطريق من اجل تصدير فماش الحرير الثمين نحو الغرب. وانقسم طريق الحرير إلى طريقين طريق بري وطريق بحري، وكان نشاط كل من هذين الطريقين مرشط بالظروف السياسية. ووجدت على طول مسار الطريق مراكز تجارية واحتلت بغداد مكانة متميزة على هذا الطريق كونها تمثل حاضرة الدولة الإسلامية في العصر العباسي، وكان اهتمام خلفاء بني العباس وحكام الصين كبيراً بهذا الطريق اذ عملوا على توفير الحماية والدعم للتجار الذين ملكوا طريق الحرير بعقدهم للاتفاقيات ذات الطابع السياسي والاقتصادي.

المقدمة

ان الكتابة عن طريق الحرير يعد من الأمور المهمة، فهي تملط الأضواء عن اهم الطرق التجارية العالمية عبر التاريخ، لذلك جاء هذا البحث عن طريق الحرير واثره على النشاط التجاري بين بغداد والصين خلال العصر العباسي اذ ازدهر النشاط التجاري على هذا الطريق المهم. قسم البحث على ثلاث مباحث، تناول المبحث الأول مسارات طريق الحرير واهم مراكزه بين بغداد والصين، والمبحث الثاني خصص لدراسة الأحوال اهم السلع المتبادلة على طريق الحرير، اما المبحث الثالث جاء فيه اهم السفارات بين بغداد والصين خلال العصر العباسي.

المبحث الأول: مسارات طريق الحرير واهم مراكزه بين بغداد و الصين:

أولاً:- مسارات طريق الحرير:

تعد مدينة بغداد من اهم مدن العالم في القرون الوسطى ولا سيما في العصر العباسي (١٣٢-٥٦٦هـ / ٧٥٠-١٢٥٨م) فضلاً عن انها كانت حاضرة الدولة الإسلامية ومركز العالم بالنواحي الاقتصادية لاسيما النشاط التجاري. فعند النظر إلى خارطة الطرق التجارية والمواصلات نلاحظ ان بغداد تعد مركزاً مهماً على طريق الحرير الذي يشكل موضوع بحثنا. كان للأوضاع السياسية اثر كبير على الطرق التجارية سواء كانت البرية منها ام البحرية. واثرها على مدى نشاطها او تغير مسارها نتيجة لظروف الحرب او السلم، لهذه الأسباب السياسية فان طريق الحرير بين بغداد والصين كان ينقسم إلى طريقين بري و آخر بحري.

أ- طريق الحرير البري بين بغداد والصين:

يبدأ الطريق البري من بغداد متجهاً نحو الجنوب الشرقي على بعد اربع فراسخ^(١) باتجاه النهروان^(٢)، ومن ثم يتجه شرقاً إلى مدينة بعقوبة^(٣) ومن ثم جلولاء^(٤) التي تبعد عن النهروان تسعة عشر فرسخاً، ومن ثم إلى خانقين^(٥) بمسافة سبعة فراسخ، وبعد اربع فراسخ يتجه الطريق نحو قصر شيرين^(٦)، ومنها نحو حلوان^(٧) على بعد خمسة فراسخ، ثم يصل الطريق إلى ملي درواستان^(٨) قاطعاً مسافة اربع فراسخ، ثم إلى كروان^(٩) على بعد خمس وعشرين فرسخاً، ومن ثم إلى الدكان^(١٠) بعد ستة فراسخ، ثم يتجه الطريق الأول نحو اليمين باتجاه ماذران^(١١)، ومنها إلى نهاوند^(١٢) والطريق الاخر من الدكان إلى قصر اللصوص^(١٣). على بعد سبعة فراسخ ومنها على بعد سبعة فراسخ إلى خندا^(١٤)، ومنها إلى همدان^(١٥) على بعد ثمان فراسخ، ثم إلى قزوين^(١٦) بعد اربعين فرسخاً، وبعدها يقطع المسافر سبع وثلاثين فرسخاً نحو الري^(١٧)، ومنها إلى نيسابور^(١٨). بعد اربع

واربعون ومائة فرسخاً، ومن ثم إلى طوس^(١١). بعد قطع عشرة فراسخ، ومن ثم إلى الجنوب الشرقي نحو هراة^(١٢) والطريق الآخر من نوسابور إلى مرو^(١٣). بعد قطع عشرة مراحل^(١٤) ومن ثم بعد احدى عشر مرحلة نحو بلخ^(١٥) ثم يتجه الطريق اليميني إلى مدينة ترمذ^(١٦). ويعدّها إلى الصفغانيان^(١٧) على اربع مراحل، ومن ثم نحو مملكة بختل^(١٨) على بعد ثلاث مراحل، وهنا يصل الطريق إلى نهر جيحون فيعبره الممائر نحو بخارى^(١٩) وسمرقند^(٢٠). ومن سمرقند إلى اشروسنة^(٢١) على خمس مراحل ومنها إلى فرغانة^(٢٢). قاطعاً مرحلتين، وبعد خمس مراحل نحو الشاش^(٢٣)، ثم إلى نهر اسبجياب^(٢٤) بعد مرحلتين، ويصل الطريق إلى بلاد الترك اذ يتجه إلى الصين عبر نهر التاريم^(٢٥) (٢٦).

اما المسافة بين خراسان وبلاد ما وراء النهر والطريق المؤدي إلى الصين يتوقف امته ونشاطه على اوضاع هذه البلدان، فالصينيون يفضلون ان يملكوا الطريق المار عبر فرغانة إلى حوض التاريم، اما سكان فرغانة العليا فيتجهوا إلى طريق ممرات الهملايا^(٢٧) بالرغم من تساقط الثلوج فيه، ثم يصلوا إلى ممر اطباس^(٢٨) إلى بحيرة يمك^(٢٩)، ويتصل هذا الطريق بطريق سمرقند بالصين^(٣٠).

نلاحظ ان هناك طريقين من بلاد ما وراء النهر إلى الصين:

الطريق الأول:- يبدأ من الشاش ويمر بتلاس واكمو^(٣١).

الطريق الثاني: ينطلق من فرغانة إلى كاشغر^(٣٢) ثم إلى يرقند^(٣٣) ثم إلى كوتان^(٣٤) (٣٥).
اما منافذ الدخول إلى الصين هي^(٣٦):

١- معبر تو لوكرت (تيترك): وهو الذي يربط مدينة ريباحي بمدينة نارين الواقعة على احد فروع نهر سيحون إلى الجنوب من هذا المعبر تقع مدينة كاشغر على بعد أربعين ومائة كيلو متر.

٢- يبدأ من سمرقند إلى مدينة خوجند^(٣٧)، ثم إلى فرغانة ومنها إلى اوزكند^(٣٨)، ويعبر من المعبر الاول نفسه.

٣- المعبر الثالث يربط هضبة بامير عن جبال بكتونة عند أعالي نهر فخش، الذي يقع إلى الغرب من كاشغر.

يمضي طريق الحرير إلى داخل الصين مبتدئاً من الشمال الغربي من مدينة كاشغر - اكمو، - كوشا^(٣٩) - كورلا^(٤٠) - مضيق الكرم^(٤١) - توربان - أروموشي كاراكوتو (المدينة السوداء)^(٤٢) - هامي، نهاية إقليم شينجيانغ^(٤٣) شرقاً^(٤٤).

اما انطلاق طريق الحرير من الصين فينقسم طريقين يطلق على الأول (نان لو - الطريق الجنوبي) والثاني (بيلو - الطريق الشمالي)، بدايتهما من مدينة (سي آن) عاصمة الصين القديمة، ثم يمران بالمحطات التالية لانشو^(٤٥) - ولوينور^(٤٦) - تسيمر^(٤٧)، ويحيطان بصحراء غوبي المنغولية وجبال تيان - شان^(٤٨) يتجه الطريق الجنوبي من نهر طارم - ختن - يرقند - كاشغر - جبال بامير ثم ينزل غرباً إلى نهر جيحون نحو خيوا في بلاد خوارزم ويتجه جنوباً إلى الهند، اما الطريق الشمالي يمر من نهر طارم - طرفان - كشار - اقصور - كاشغر - مضيق تيراك ثم إلى نهر سيحون باتجاه سمرقند ثم إلى الجنوب نحو مرو عاصمة خراسان، وينطلق غرباً نحو بغداد^(٤٩).

٤- طريق الحرير البحري بين بغداد والصين:

كانت تنطلق سفن بغداد والعراق بشكل عام من الخليج العربي وبحر عرب والبحر الأحمر قاصدة بلاد الصين، تحمل تجارتها المتنوعة التي تحتاجها الصين، وبالعكس تنقل السفن البضائع والحرير الصيني الشهير إلى موانئ العراق، وجميع المدن الإسلامية ومن ثم نحو موانئ الدول الاوربية عبر البحر المتوسط.

ينطلق الطريق من الابلّة نحو اهم المراكز البحرية سيراف عبر عمان (مسقط) التي تبعد عن سيراف ٢٠٠ فرسخ^(٥٠)، ومن ثم كولم ملي التي تبعد عن مسقط شهر، وبعد ذلك تتجه السفن نحو بحر هرکند^(٥١) إلى جزيرة لينج بالوس^(٥٢)، وبعد شهر تصل السفن إلى كله بار وهي من ممالك الهند، ومنها إلى موضع تيومه^(٥٣) بعد عشرة أيام أخرى ويوجد فيها مياه عذبة، وبعد ذلك يقطع البحارة عشرة أيام أخرى نحو كندرنج^(٥٤)، ومنها إلى صنف^(٥٥)، وبعد عشرة أيام تتجه السفن نحو جزيرة صندرفونات^(٥٦) المعروفة بمياهها العذبة، ومنها تبخر السفن نحو بحر صجي^(٥٧) متجهة نحو أبواب الصين، وتدخل مدينة خانفو الصينية بعد شهر^(٥٨).

يستخدم البحارة المسلمون الرياح الموسمية ويستدلون بالنجوم في رحلاتهم معتمدين على خرائط خاصة بهم^(٦٩). ذكرت المصادر ان السفن التي تتقل بضائع المسلمين من الابل إلى الصين، هي نفسها التي تتقل البضائع الصينية إلى الموانئ الإسلامية، وذلك لان الصينيين لم يكن لهم علم بالموانئ الإسلامية^(٧٠).

كان النشاط التجاري البحري يزداد بسبب الظروف السياسية التي تعرض لها التجار الصينيون على الطريق البري مما عرض تجارتهم لمخاطر عديدة فقد كان التجار الصينيون يخشون من التتار والبونيين وتجار بلاد فارس الذين قطعوا احتكروا التجارة على الطريق البري، فضلاً عن ظهور بعض المشاكل السياسية والتي تتطور إلى مرحلة الحروب بين الامارات الإسلامية ولاسيما في المشرق الاسلامي^(٧١).

ثانياً: اهم المراكز البرية والبحرية الواقعة على طريق الحرير بين بغداد والصين:

أيقع على طريق الحرير البري الكثير من المراكز ومن اهم هذه المراكز من حيث الموقع والنشاط الاقتصادي هي:

١- بغداد: شكلت أهمية لانها عاصمة الخلافة العباسية (١٣٢-٦٥٦هـ/٧٥٠-٢٥٨م)، فضلاً عن موقعها المهم الرابط بين المشرق والمغرب. فاضحت بغداد منارة للنشاط السياسي والاقتصادي ولاسيما النشاط التجاري في تلك المدة، فضلاً عن كثرة خيراتها^(٧٢).

٢- اصفهان (اصفهان): امتازت بموقعها الجغرافي المهم حيث تعد من اهم المراكز التجارية في خراسان التي تمر بها القوافل التجارية القادمة من الغرب نحو الشرق وبالعكس، فضلاً عن كثرة خيراتها وطبيعتها الخلابة^(٧٣).

٣- نيسابور: تعد من المراكز المهمة في إقليم خراسان وذلك لانها مدينة حصينة فضلاً عن كثرة خيراتها، وطبيعتها الجذابة للتجار والمسافرين، وهي تعد بوابة نحو مشرق الارض^(٧٤).

٤- مرو: قسبة خراسان ومن اجمل وافضل مدنها، وهي تمثل حلقة وصل بين مدينة نيسابور ومدينة بلخ، وهي كثيرة الخيرات وطبيعتها جبلية، فضلاً عن ابداع سكانها بالصناعة والزراعة، والتقدم العلمي، لهذا كله تعد من امهات المدن ومن اهم المراكز التجارية على طريق الحرير^(٧٥). وهي حالياً ضمن حدود دولة تركمانستان^(٧٦).

٥- بلخ: وهي من احسن مدن خراسان تمتاز بكثرة خيراتها حيث كانت تصدر غلتها لجميع المدن المحيطة بها^(٧٧)، فضلاً عن موقعها الجغرافي الذي جعل منها محطة تجارية بين الهند ويران، وتعد من اهم المراكز لتجارة الحرير بين الصين والعراق. وهي حالياً ضمن حدود أفغانستان^(٧٨).

٦- بخارى: من اجمل مدن بلاد ما وراء النهر مشهورة بخيراتها وعمارتها، وتعد من اهم عواصم الامارات الإسلامية، كان لها تبادل تجاري مع المدن المجاورة^(٧٩)، فضلاً عن انها تعد قاعدة الاتصال على الطرق التجارية ولاسيما طريق الحرير وحالياً هي ضمن حدود اوزبكستان^(٨٠).

٧- سمرقند: مدينة تقع بعد بخارى مشهورة بكثرة خيراتها وتجارها مع المدن المجاورة، وهي مدينة حصينة ولها عدة أبواب، وهي مدينة ذات طبيعة جميلة، تشرف على جميع المدن المحيطة بها^(٨١)، وتعد من اهم المراكز الزراعية والصناعية في بلاد ما وراء النهر، فضلاً عن انها كانت من اهم عواصم امارات الدولة الإسلامية، وهي حلقة وصل على طريق الحرير. وحالياً سمرقند ضمن حدود اوزبكستان^(٨٢).

٨- فرغانة: من اكبر كور^(٨٣) ما وراء النهر، تضم عدد كبير من المدن والقرى، واولى المحطات بعد سمرقند نحو الشرق، وهي مشرفة على بلاد تركستان، فضلاً عن كثرة خيراتها وصادراتها^(٨٤)، وهي ضمن حدود اوزبكستان وطاجيكستان، وتعد من اهم المراكز التجارية على طريق الحرير^(٨٥).

٩- كاشغر (كاشي): أولى مدن ضمن تركستان الصينية (تركستان الشرقية) وهي بوابة الصين الغربية، وهي منطقة حصينة محيطة بسلاسل جبلية، مما جعل منها موقع جغرافي مهم تحت جبال بامير وتيان شان وقراقوم، ساعد على حمايتها طبيعياً، فضلاً عن كثرة خيراتها، فاصبحت كاشغر بوابة الصين الحصينة التجارية، فهي من اهم واولى المراكز التجارية في الصين،

التي كانت محط استقطاب التجار من سائر مناطق العالم آنذاك على طريق الحرير، فهي منفذ الصين نحو العالم الإسلامي وأوروبا وبالعكس هي بوابة نحو مجاهيل الصين ومما شجع هذا الأمر أن كاشغر أصبحت واحة لاستراحة القوافل التجارية وتبادل البضائع^(٨٦).

١٠- اكسو (الماء الأبيض): وهي إحدى محطات التجارة على طريق الحرير في الصين بعد كاشغر معروفة بإبراجها التاريخية، واكسو عبارة عن حزام أخضر يحيط بضفتي نهر اكسو، علما أنها تقع على جرف قاحل رسوبي أصفر، مما جعل منها واحة خضراء مشهورة بكثرة نباتاتها المثمرة ومن أجل محطات الاستراحة للقوافل التجارية على طريق الحرير^(٨٧).

١١- توربان (تولوفان - طرفان): وهي تعني (ارض النار) لان درجة حرارتها تصل في فصل الصيف من (٤٠-١٠٠م°)، وفي الشتاء تنخفض إلى (١٠- ١٥م°)، تقع بمنخفض (٢٦٠) قدم تحت مستوى سطح البحر، وفيها بحيرة القمر التي تصل (٥٠٥) قدم تحت مستوى سطح البحر، وبالرغم من مناخها الجاف، غير انها منطقة مثمرة وكثيرة الخيرات، فضلا عن صراع الممالك عليها وذلك بسبب موقعها الجغرافي المهم، وهي بذلك تشكل إحدى المراكز المهمة لطريق الحرير ويمكن لحاكمها تعطيل النشاط التجاري بقطعه الطريق^(٨٨).

١٢- اورومشي (أرومجي): تعد العاصمة الحالية لإقليم شينجيانغ (تركستان الصينية)، مدينة مشهورة بموقعها المميز على طريق الحرير، وتعد من المدن الصناعية والزراعية، فضلا عن انها من أهم محطات لاستراحة التجار، ومعروفة بانثارها التاريخية^(٨٩).

١٣- هامى: هي البوابة الشرقية لإقليم شينجيانغ، وهي واحة زراعية مثمرة كثيرة الخيرات، فضلا عن الصناعات اليدوية، وتعد من المحطات المهمة على طريق الحرير ويشهد على ذلك أسواقها، وتعد نقطة الاتصال بين مجاهيل الصين والعالم^(٩٠).

ب - أهم المراكز البحرية على طريق الحرير بين بغداد والصين:

لاحظنا أهمية طريق الحرير البري وأهم مراكزه فضلا عن القوى الموجودة على الطريق التي كانت الكثير من الأحيان تحدث بينها صراعات سياسية تؤثر بكل شكل على الأمور الاقتصادية ولا سيما التجارة. ولذلك كان يلجأ التجار إلى البحر كطريق بديل لنقل بضائعهم. ومن أهم المراكز البحرية من العراق إلى الصين:

١- البصرة: تعد من أهم مدن العراق على الخليج العربي، وتعد من أمهات الموانئ على الخليج حيث ترسو السفن بالقرب منها، وعن طريقها تتجه السفن الصغيرة عبر نهر دجلة نحو بغداد والموصل، وبذلك تمثل قاعدة بحرية جنوب العراق^(٩١). وهذا مما زاد من أهمية مدينة البصرة في النشاط التجاري حيث الفائدة بسبب الكميات الكبيرة من البضائع والحمولات القادمة من الصين التي تصل قيمتها إلى خمسمائة الف دينار^(٩٢).

٢- الابلّة: وهي بلدة قديمة أقدم من البصرة تقع على نهاية نهر دجلة (شط العرب)، هذا الموقع جعل منها جزيرة ذات أهمية تجارية بحرية، فهي تقع في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة^(٩٣). وتعد الابلّة مرفئاً للسفن القادمة من الصين والهند وعمان وبلاد فارس^(٩٤)، وهذا واضح من عمليات الفتح الإسلامي حيث وجد المسلمون السفن الصينية ترسو عند الابلّة^(٩٥). كما وجد فيها فنارات لارشاد السفن وتجنبها من الارتطام ليلاً^(٩٦).

٣- عبادان: هي جزيرة وميناء مهم بالقرب من الابلّة والبصرة، فبعد وصول نهر دجلة (شط العرب) إلى الخليج يتفرع إلى فرعين اليمين يمضي إلى البحرين^(٩٧) واليسر يتجه نحو سيراف ينشئ بينهما جزيرة عبادان وبذلك تشكل مثلث، وعرفت الأخيرة بريباطاتها وماؤها المالح^(٩٨). هذا الموقع جعل من عبادان منطقة تجارية مهمة وميناء ذات أهمية وحاكمها فرضوا ضريبة العشر على المراكب التي ترسو عنده كرسوم، كما وفرت حماية لحماية السفن القادمة والمغادرة من هجوم القراصنة، فضلا عن وجود نقاط توجيه للسفن للابتعاد عن المناطق الخطرة ليلاً^(٩٩).

٤- سيراف: وهي من مدن بلاد فارس الجميلة والقديمة على الخليج العربي، وتعد فرضة (ميناء) الهند والفرس على البحر ومحطة التجار وكانت تسمى (شيلو) قبل تعريبها، فطيب هوائها تجعل السفن فيها في مأمن من جميع أنواع الرياح، وهي تبعد

عن البصرة سبعة أيام (٣٥٠ - ٥٦٠ كم) تقريباً^(١٠٠). وبسبب هدوء مياها وعمق مياهها جعل منها مركز لخبز البضائع المتميزة، وهذه الصفة تميزها عن باقي الموانئ^(١٠١). انتهى دور سيراف التجاري بسبب زلزال ضربها سنة (٨٣٦٦/٩٧٦م)، حيث دمرها بشكل كامل، وحالياً هي مدينة طاهري في جنوب إيران^(١٠٢).

٥- كيش (قيس): تعد من موانئ بحر عمان، مدينة محصنة نشط دورها التجاري بعد دمار مدينة سيراف، مما فسح المجال امام جزيرة كيش ان تصبح من اهم موانئ لسفن الصين والهند، وهي جزيرة محصنة مثمرة فيها خيرات كثيرة ويعتمد سكانها على مياه الابار المتجمعة من الامطار، ولملكها هيبه عند ملوك الخليج والهند والصين، وكان يجبي لها ثلثا دخل البحرين، ويبلغ محيطها أربعة فراسخ (٢٠ كم) تقريباً^(١٠٣). واستمرت كمركز تجاري مهم إلى القرن السابع الهجري/الثاني عشر الميلادي، اذ حلت محلها ميناء هرمز كمركز تجاري مهم على الخليج^(١٠٤).

٦- هرمز: وهي فرضة كرمان من بلاد فارس آنذاك، وهي مدينة بحرية جميلة لها خوار، ويصل إلى سواحلها سفن الهند والصين وتنتقل بضائعها إلى كرمان وسجستان وخراسان، ويلقب ملكها بامير الثغور، فضلاً عن ان هرمز منطقة حارة فيستخدمون سكانها المراوح في بيوتهم لتلطيف الجو، ولهذا تعد من المراكز التجارية المهمة على الخليج^(١٠٥).

٧- عُمان: تعد اول كورة عربية على بحر اليمن (بحر العرب) والهند، فموقعها المهم على مفترق الطرق بين الخليج الاسيوي والاتجاه الاخر نحو افريقيا، منحها أهمية تجارية على طريق الحرير، وبذلك أصبحت عُمان حلقة وصل بين الشرق والغرب، حيث تربط الهند والصين بمضيق هرمز والخليج العربي من جهة، وتربط تجارة المحيط الهندي نحو سواحل افريقيا من جهة أخرى، هذا الامر جعل علاقات حكام عُمان بحكام الهند والصين طيبة ومحترمة^(١٠٦). وتضم عُمان العديد من المدن والقرى، ومن اهم موانئها قصبته صحار وظفار التي يتمتعان بطبيعة خلابة وكثرة خيراتها بالرغم من شدة حرارة مناخها، وسفنها التجارية منتشرة على طول سواحلها الممتدة من جنوبها الغربي وحتى شمالها الشرقي^(١٠٧). ووصف بحارة عُمان بالشجاعة والجرأة والكرم، ولا يهابون الاخطار في البحار، وامتازوا بصناعة السفن فضلاً عن موانئها التي تعد من اهم الموانئ في تبادل السلع والخبز والاستراحة^(١٠٨).

٨- موانئ الهند: تعد الهند المحطة الثانية بعد خروج السفن من سواحل عُمان متجهة نحو الصين ومن اهم الموانئ، كولم ملي ويعد اول ميناء للهند من جهة الغرب، والمسؤولين عنها فرضوا ضريبة العشر على السفن القادمة اليه^(١٠٩). اما كله بار فهي المحطة الثانية في الهند، وتعد نقطة منتصف الطريق بين الخليج العربي والصين، وهي من اهم المراكز البحرية في الهند، فهي مرفاً للتقاء بين السفن العمانية والخليج بكل مناطقه وسفن الصين^(١١٠). وفي الوقت الحاضر هي تابعة إلى سنغافورة^(١١١).

٩- قاليقوت: وهي المركز التجاري الأخير في الهند الذي منه تنطلق السفن القادمة من الغرب إلى الصين^(١١٢).

١٠- موانئ الصين: تعد الصين اهم وأول واخر مراكز طريق الحرير التجارية، فاللصين الفضل في نشاط التجارة البحرية ومؤسسة طريق الحرير البري والبحري، وللصين عدة موانئ بسبب طول ساحلها البحري ومن اهم موانئها التي كان يصل العرب اليها واستوطنوا فيها هي كانتو (خانقو) ويشكل ابرز المراكز التجارية الصينية، وتعد مركز لقاء التجار الغرباء من افريقيا واسيا وكان دور التجار العرب والفرس بارز فيها، وتركزوا العرب المسلمين فيه، وكانت مشهورة بأسواقها التجارية^(١١٣). اما الزيتون (تشوان - تشو)، فيعد من المراكز التجارية الصينية المهمة التي استقر فيها التجار المسلمون^(١١٤). وبذلك تكون المسافة بين عُمان (مسقط - كولم ملي - كله بار - صنف فولاو) وإلى السواحل الصينية كانتون التي يقطعها المسافر بأربعة اشهر^(١١٥).

المبحث الثاني:- اهم السلع المتبادلة على طريق الحرير:

من المعلوم لدى الجميع ان حاجة الانسان تدفعه إلى الابتكار والعمل على توفير وسائل تضمن له الاكتفاء في معيشته ويسد حاجته بطرق شتى، فالاعتماد على الموارد الذاتية لم يعد كافياً مما دفعه إلى استخدام طريقة تبادل السلع والبضائع مع المجاورين له ولمنطقة سكنه منذ القدم، وكان للتجارة مع الصين دور كبير في توفير سلع مهمة، وسوف نتناول بالبحث اهم السلع القادمة من الشرق ولاسيما الصين باتجاه العراق وصولاً إلى أوروبا.

١- الأقمشة: تعد الأقمشة من أهم السلع التي كانت على طريق الحرير، وذلك واضح من الاسم الذي اطلق على الطريق وهو طريق الحرير، لان القماش بسائر انواعه له أهمية ومكانة عند الأمم ولاسيما الطبقات الحاكمة والمترفين منهم ومن أهم الأقمشة:

أ- الأقمشة الحريرية وهي من ابرز واجود أنواع الأقمشة التي انتجتها الصين، وبسبب سعة انتاجه فانه زاد عن الحاجة المحلية لذلك لجأت الصين إلى تصديره إلى الخارج كالدولة الإسلامية وأوروبا^(١١٦). واثرت تجارة الحرير على العلاقات بين حكام الصين والفرس وروما منذ عهود قديمة^(١١٧).

ب- الديباج: وهو من الأقمشة المهمة حيث كان يستخدم من قبل الكثير من الحكام، ولاسيما الحكام المسلمين، إذ استخدم في كساء الكعبة الشريفة، ومن اجود أنواع الديباج الديباج التستري المنتج في مدينة تستر^(١١٨) وهي إحدى مدن خوزستان (الاحواز)^(١١٩).

ت- الصوف: تعد مدن بلاد ما وراء النهر من افضل المدن في انتاج الأقمشة الصوفية، واشتهرت هذه الحرفة بسبب طبيعة مناخ تلك المناطق الشديد البرودة، ومن اجود أنواع الصوف تلك الذي تنتجه مدن بخارى وسمرقند، ويصدر الفائض منه إلى غرب الدولة الإسلامية وأوروبا^(١٢٠)، فضلاً عن الأقمشة الصوفية المنتج في البلاد العربية الذي كان اقل جودة من الأنواع السابقة ومن أهمها الصوف المصري^(١٢١).

ث- القطن والكتان الديبقي المصري: بالرغم من وجود القطن في بلاد ما وراء النهر الا ان القطن المنتج في مصر العليا يعد من اجود أنواع القطن المطلوب في أوروبا وفي المشرق ولاسيما في خراسان والصين^(١٢٢)، فضلاً عن الكتان التي تنتجه مصر أيضاً يعد من افضل الانواع المطلوبة ولاسيما الكتان الابيض^(١٢٣). وتنتج مصر قماش الديبقي الذي يعد من اقوى وافضل أنواع الأقمشة الصعبة تمزيقها وتستعمل في رسم الخرائط^(١٢٤).

٢- الأطعمة: احتلت الأطعمة الطازجة مكانة مهمة في تجارة طريق الحرير، فهو الطريق الذي سلكه التجار مع تجاريتهم الخاصة بالثمار بين مشارق الأرض ومغاربها، ويرع التجار ويطلق عديدة لحفظ الأطعمة والنواكه الطازجة وارسالها إلى خلفاء بني العباس (١٣٢ - ٦٥٦هـ / ٧٥٠ - ١٢٥٨م)، ومدن أوروبا وإفريقيا، ومن أهمها:

أ. الفواكه: احتلت الفواكه مكانة كبيرة وكانت من السلع المهمة التي تم تبادلها التجاري عبر طريق الحرير، مثل الاعناب حيث امتازت اعناب بلاد ما وراء النهر والصين بجودته وتنوعه حتى ان قسم منه خلى من البذور^(١٢٥)، واشتهر أيضاً العراق واليمن بانتاجه للاعناب وذكر ان زراعته انتقلت من المشرق إلى كل من العراق والجزيرة واليمن منذ القدم^(١٢٦). كما شكلت الحوامض مكانة في صادرات المشرق نحو بغداد، واهمها الاترنج^(١٢٧) والنانج، حيث كان خلفاء بني العباس يفتخرون به على مواندهم في مناسباتهم^(١٢٨). كما احتل التفاح واللوز والجوز والخوخ مكانة كبيرة في تجارة طريق الحرير، حيث كان يجلب من بلاد ما وراء النهر والصين نحو بغداد وأوروبا^(١٢٩). اما بالنسبة للبطيخ فهو يسمى بطعام الملوك فقد اشتهرت الصين وسمرقند وبخارى وغيرها من المدن بانتاجه، حيث كان يقطع إلى حلقات ويجفف ويرسل إلى مدن أوروبا والمناطق المجاورة^(١٣٠). فضلاً عن بطيخ مرو الذي كان ينقل طازجاً بعدما يحفظ في قوالب من الرصاص مملوءة بالثلج ويرسل إلى خلفاء بني العباس، حيث يصل سعر الواحدة ٧٠٠ درهم^(١٣١). واشتهرت بلاد الشام بالزيتون والتفاح الذي كان يصدر إلى خلفاء بغداد في السنة ثلاثون الف تقاحة^(١٣٢). فضلاً عن تمر العراق وكرمان وشمال أفريقيا الذي كان يحمل على الجمال نحو الشرق، فضلاً عن انه كانت تصل هذه التجارة إلى السودان والمغرب^(١٣٣).

ب. الحبوب: اشتهرت تجارة الحبوب من القمح والشعير والرز على طريق الحرير، حيث انتج العراق وكرمان القمح والشعير الذي كان يزيد عن الحاجة المحلية ويصدر الفائض منه إلى أوروبا، واشتهرت الصين والمدن المجاورة بإنتاج الرز وتصدير الفائض منه^(١٣٤).

٣. المعادن: تعد الصناعات والملح المعدنية والتي تم التجارة بها على طريق الحرير من بين اهم التجارات التي راجت على طريق الحرير اذ اشتهرت بهذه الصناعة الصين وبلاد ما وراء النهر من جهة فضلاً عن ازدياد الطلب عليها ودخولها في أمور الزينة والصناعات الأخرى ومن اهم هذه المعادن هي:
- أ- الذهب والفضة: اشتهرت الصين بإنتاج افضل أنواع الذهب والذي كان يصدر إلى بغداد حيث كانت توجد لي الصين جبال توجد فيها مناجم للذهب، اما الفضة فكان افضل أنواع الفضة تجلب من سمرقند واصفهان وبادهيس والمدن المجاورة والذي كان يصدر إلى الصين وبغداد، ومن ابرز استخدام المعدين التي تدخل في مك النقود^(١٣٥).
- ب- النحاس: اشتهرت بلاد ما وراء النهر وبلاد فارس بإنتاجه وكان يستخدم في مك النقود ايضاً فضلاً عن انتاج النحاس الأصفر في اصفهان الذي يستخدم في تذهيب المراقد والبنائيات، ووصل خراجه إلى عشرة آلاف درهم^(١٣٦).
- ت- الحديد: دخل الحديد في الكثير من الصناعات واهمها صناعة السلاح، اذ احتل مكانة في صادرات المشرق نحو بغداد وبلاد الشام وأوروبا، وذلك لوجود مناجم في فرغانة وكرمان وكابل^(١٣٧).
- ث- الفحم الحجري: كان مصدره فرغانة وبخارى في بلاد ما وراء النهر وكان يصدر إلى بلاد فارس وبغداد، ويدخل في العديد من الصناعات فضلاً عن استخدامه للتدفئة^(١٣٨).
- ج- الأحجار الكريمة: كان للأحجار الكريمة دور كبير في التجارة بسبب تزايد الطلب عليها من قبل الحكام والطبقات المترفة اذ تدخل في صناعة الحلبي ومن أهمها اللؤلؤ ويعد من اهم أنواع الأحجار الكريمة البحرية التي تستخرج من الخليج العربي، وكان تجار الهند يحتكرون تجارته لرخص ثمنه ويقومون ببيعه بأسعار عالية^(١٣٩)، ومن افضل أنواع اللؤلؤ في العالم اللؤلؤ الصيني، وكان لاستخراج اللؤلؤ مواعيد ثابتة من بداية شهر الرابع (نيسان) إلى نهاية شهر التاسع (أيلول)^(١٤٠).
- ٤- الصناعات: شكلت الصناعات أهمية كبيرة في تجارة طريق الحرير حيث كان لها الدور الفعال في انتقال حضارات المشرق إلى المغرب وبالعكس، فضلاً عن التطور فيها ومن اهم هذه المواد المصنعة هي:
- أ- السجاد والبسط: تشتهر بلاد ما وراء النهر بصناعة السجاد في مدنها مثل كاشغر وسمرقند وبخارى، فضلاً عن سجاد بلاد فارس، وصناعة البسط منتشرة في الاحواز ولاسيما في تستر ولهذه الصناعة أهمية كبيرة في بلاط الخلفاء والملوك ولذلك السبب راجت تجارتها على طريق الحرير^(١٤١).
- ب- الأصباغ: اشتهرت الصين والهند بصناعة الاصباغ التي تستخدم في تلوين الجدران والاقمشة^(١٤٢)، ومن الاصباغ الرائجة وافضلها صبغة الزعفران التي اشتهرت بها بلاد فارس اذ يعد من اجود أنواع الزعفران في العالم، وكان يصدر إلى بغداد والصين وأوروبا^(١٤٣).
- ت- العاج: وهي اشهر السلع التي كانت تجلب من افريقيا، وكان يستخدم في الحلبي والزينة، وكان يجلب من بلاد الزنج إلى بغداد وأوروبا والصين والهند^(١٤٤).
- ث- الورق: وهو الكاغد الصيني الذي كانت الذي كان يصنع في الصين وسمرقند من القصب والكتان، وهو مهم في عمل الدواوين، لهذا شجع خلفاء بني العباس من أيام الخليفة هارون الرشيد جلب الورق الصيني لتدوين الدواوين ولسد حاجة طلبه العلم، بعدما منع الفاطميين في مصر قراطيسهم عن بغداد^(١٤٥).
- ج- العطور والبخور: اشتهرت الصين بتصدير العطور إلى بغداد ومن أهمها المسك الذي يستخرج من غزال المسك المنتشر في الصين، وافضل انواعه الذي يعيش في التبت^(١٤٦)، اما البخور والعنبر فاحسن انواعه فكان يأتي من اليمن الذي كان يصدر إلى بغداد والصين، فضلاً عن العطور السبئية^(١٤٧).
- ح- الأسلحة: واهمها السيوف والخناجر والدروع، وكان افضلها الذي ينتج في بلاد ما وراء النهر^(١٤٨).
- خ- السكر والملح: وكان ينقل من افريقيا إلى بغداد ثم إلى الصين^(١٤٩).
- د- الخزف الصيني: الذي كان معروف بجماله ودقة صناعته^(١٥٠).

فضلاً عن تجارة الحيوانات ومن أممها الخيول الصينية^(١٥١)، والاسماك العمانية والمواشي فضلاً عن اللحوم والاسماك المحففة^(١٥٢)، وبذلك نتبين اهم السلع المتبادلة على طريق الحرير خلال العصر العباسي (١٣٢ - ١٦٥٦/٧٥٠ - ١٢٥٨م).

المبحث الثالث:- اهم السفارات بين بغداد والصين خلال العصر العباسي:
تعود ارسال السفارات وعقد الاتفاقيات السياسية والتجارية بين الدولة الإسلامية والصين إلى العصر الراشدي وذلك لخشية حكام الصين من تقدم المسلمين السريع في بلاد فارس بعد انهيار الإمبراطورية الساسانية امام قوة المسلمين، فتم عقد أولى الاتفاقيات في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) (٢٣-٢٤٣/٦٥٥-٦٥٠م)، وهي اتفاقية سياسية وتجارية من اجل حماية طريق الحرير البري^(١٥٣)، فضلاً عن استمرار السفارات السياسية والتجارية خلال العصر الاموي (٤١-١٣٢/٦٦١-٧٥٠م)^(١٥٤). والذي يهمننا هنا هو الاتفاقيات السياسية والتجارية التي عقدت بين بغداد والصين خلال العصر العباسي.

أولى السفارات الاتفاقيات في العصر العباسي (١٣٢-١٦٥٦/٧٥٠-١٢٥٨م) كانت في عهد الخليفة العباسي أبو العباس السفاح (١٣٢-١٣٦/٧٥٠-٧٥٤م)، سنة ١٣٣/٧٥٠م^(١٥٥)، اما في عهد الخليفة أبو جعفر المنصور وصلت عدد السفارات إلى ثمانية سفارات حملت في طياتها اموراً سياسية وتجارية وكانت ما بين سنة ١٣٧/٧٥٤ - ٧٥٥م - ١٥٦/٧٧٢ - ٧٧٣م^(١٥٦).

ذكرت المصادر ان أبو مسلم الخراساني ارسل بعد معركة تلاس^(١٥٧) سنة ١٣٣/٧٥١م، ثلاثة وفود في سنة واحدة إلى الصين للاطلاع على أوضاع الصين الداخلية، وتم عقد اتفاقيات تجارية بين الطرفين بما يلائم الظروف التي عصفت بالمنطقة^(١٥٨).

اما في عهد هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣/٧٨٦-٨٠٨م)، فارسل وفداً إلى الصين من اجل تنظيم العلاقات السياسية والتجارية بينها، ولوضع الحد لاهل التبت الذين دخلوا في حروب سجال مع الصين مما اثر على طرق التجارة مع الدولة الإسلامية^(١٥٩). ودونت امبراطورية السونغ الصينية ان عدد السفارات الإسلامية اليها وصلت إلى خمس وعشرين سفارة ما بين عام ٣٤٩/٩٦٠م - ٥٣٥/١١٤٠م، جميعها اكدت على الأمور التجارية بين الدولتين، فضلاً عما تخللتها سفارة من الصين إلى بغداد سنة ٣٦٢/٩٧٣م، في عهد الخليفة المطيع لله (٣٣٤-٣٦٣/٩٤٦-٩٥٧م) الذي رحب بهذه السفارة الودية ورد عليها رد جميل وارسل هدايا إلى امبراطور الصين^(١٦٠). وبذلك يتبين لنا دور الدولتين في تبادل السفارات وعقد اتفاقيات ذات طابع سياسي وتجاري وتبادل الهدايا.

اما بالنسبة لدور الدولة الإسلامية ودولة الصين في توفير الحماية للتجار على الطرق التجارية فضلاً عن تطويرها واهمها طريق الحرير، واحياناً تصل إلى حد تقديم المساعدة العسكرية، ففي سنة ١٣٣/٧٥١م، طلب امبراطور الصين من الخليفة العباسي أبو العباس السفاح (١٣٢-١٣٦/٧٥٠ - ٧٥٤م) تقديم الدعم للقضاء على ثورة آن - لو - شاو (An - Lu - Shau)، فارسل له عدد من الجند استطاعوا مساعدة امبراطور الصين بالقضاء على الثائرين، وكان هذا بفضل المشورة التي قدمها المسلمين الموجودين في الصين، ومن المرجح ان المسلمين الذين ساعدوا الصين هم من المدن المجاورة^(١٦١).

وكان لاهتمام الخلفاء العباسيين بتوفير الحماية لطريق الحرير البحري كبيرة ايضاً، وذلك لانهم ادركوا أهمية التجارة والطرق التي يسلكها التجار التي هي تمثل عصب التجارة بين بغداد والصين، وعبرها تنقل السلع التي يحتاج لها، فقد ارسل اسطول بحري للقضاء على قراصنة البحر في الخليج العربي الذين كثير ما كانوا يتعرضون للتجار في البحر^(١٦٢).

تأثرت التجارة على طريق الحرير البري ما بين سنة ٢٦٤/٩٠٧م - ٣٤٨/٩٦٠م بسبب اضطرابات السياسة في الصين حيث تعاقب على الحكم خمس سلالات، مما بين تأثيرها الواضح على الجوانب الاقتصادية عامة ولاسيما التجارة^(١٦٣).

وفي سنة ٣٠٠/٩١٢م، قام اهل البصرة بمحاولة للقضاء على قراصنة البحرين لكنهم اخفقوا^(١٦٤).

واشتهرت سوقطرة في القرن الرابع الهجري / القرن العاشر الميلادي، بانها ملجأ لقراصنة البحر، وكان دورهم قطع الطريق امام تجارة المسلمين نحو الشرق^(١٦٥).

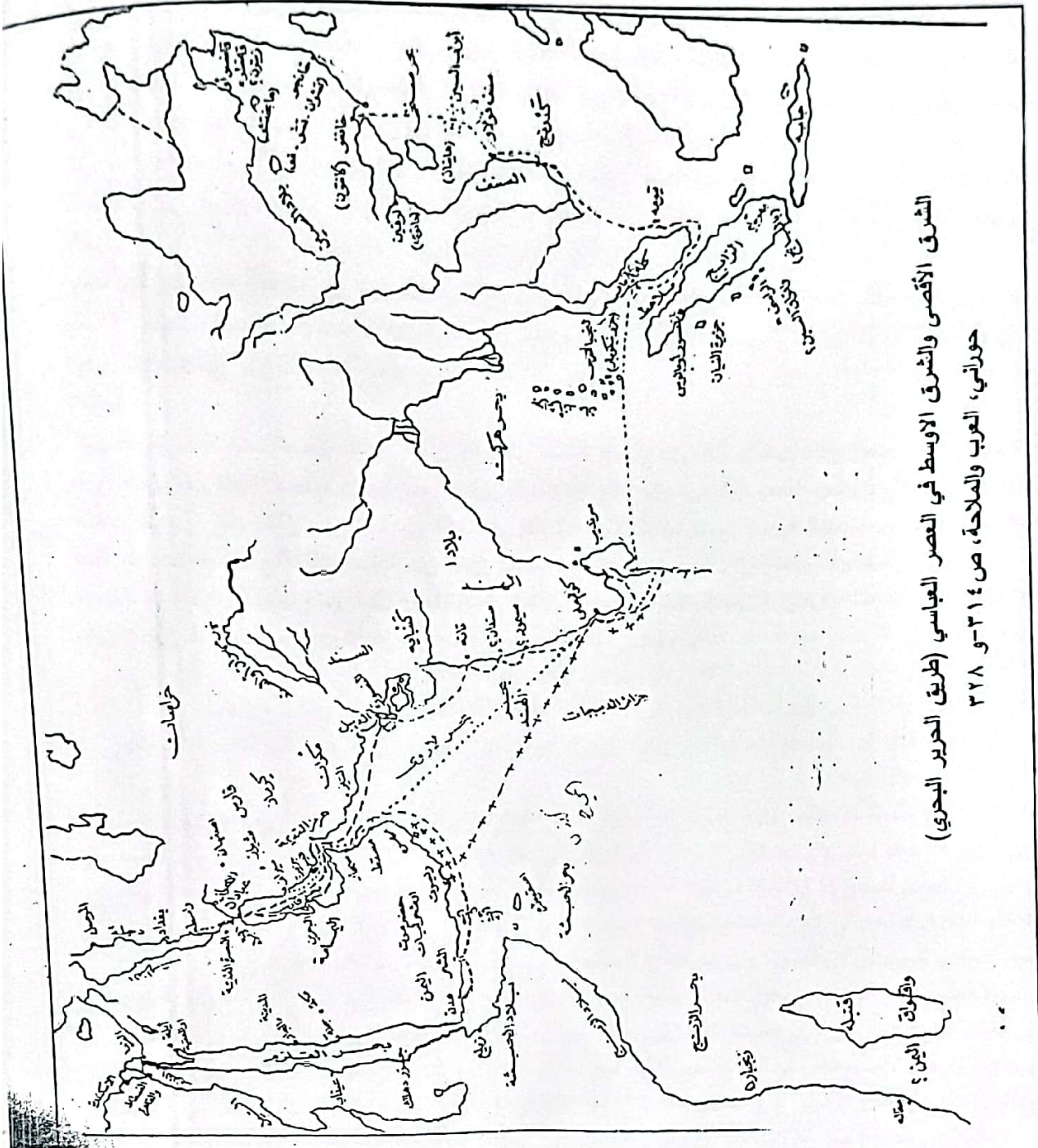
ونجد ان حكام الصين كانوا مهتمين بدورهم بتوفير الحماية للتجار على طريق الحرير البحري وانشاء الموانئ الخاصة لتشيط التجارة ولاسيما في عهد سونغ، فقاموا بانشاء موانئ على السواحل الصينية من اجل استيعاب العدد الكبير للتجار الأجانب ومن اهم الموانئ كانتون، والزيتون، وغيرها^(١٦٦)، كما جعلت قوانين لحماية التجار الأجانب ويعد التجار المسلمين اهم التجار الأجانب، فكانت احياناً تصل العقوبة إلى حد فصل الموظفين المسيئين للتجار^(١٦٧). وبذلك ازداد عدد المسلمين الذين استقروا في الصين وحتى انهم بنوا مسجد، وكان من حقهم ممارسة عبادتهم بكل حرية^(١٦٨).

كما قام الحكام الصينيين بانشاء مخازن لخرن السلع القادمة من الغرب، فضلاً عن عمليات التفتيش على السفن قبل عملية تفريغها، وفرض الرسوم عليها^(١٦٩). واستمرت الإمبراطورية الصينية في تحسين وحماية الطرق التجارية البرية والبحرية^(١٧٠).

وانشأ جنكيزخان طرق تخترق جبال تيان شان الجنوبية، وبنى عليها أربعون قنطرة من الخشب تيسر عليها عربتين في آن واحد^(١٧١). وبذلك نتبين أهمية الاتفاقيات التي عقدت بين خلفاء بني العباس وحكام الصين في توفير الحماية اللازمة لطريق الحرير البري والبحري على حد سواء.

الخاتمة

تبين لنا من خلال البحث موضوع طريق الحرير واثره على النشاط التجاري بين بغداد والصين خلال العصر العباسي أهمية طريق الحرير في التجارة العالمية ولاسيما مسار الطريق الرابط بين بغداد والصين، كون بغداد حاضرة الدولة الإسلامية في العصر العباسي، وتعد مقترق طرق تربط بين القارات في تلك المدة، وكذلك بينا السلع التجارية المتبادلة بين بغداد والصين، فضلاً عن المراكز التجارية البرية والبحرية على الطرق المؤدية لبلاد الصين مما ساهم في انتعاش التجارة سواء الصادرات او الواردات بين الدولتين، واتضح من خلال البحث اهتمام خلفاء بني العباس وحكام الصين على توفير الحماية والدعم للتجار الذين يسلكون طريق الحرير بتبادل السفارات وعقدهم الاتفاقيات السياسية والاقتصادية.

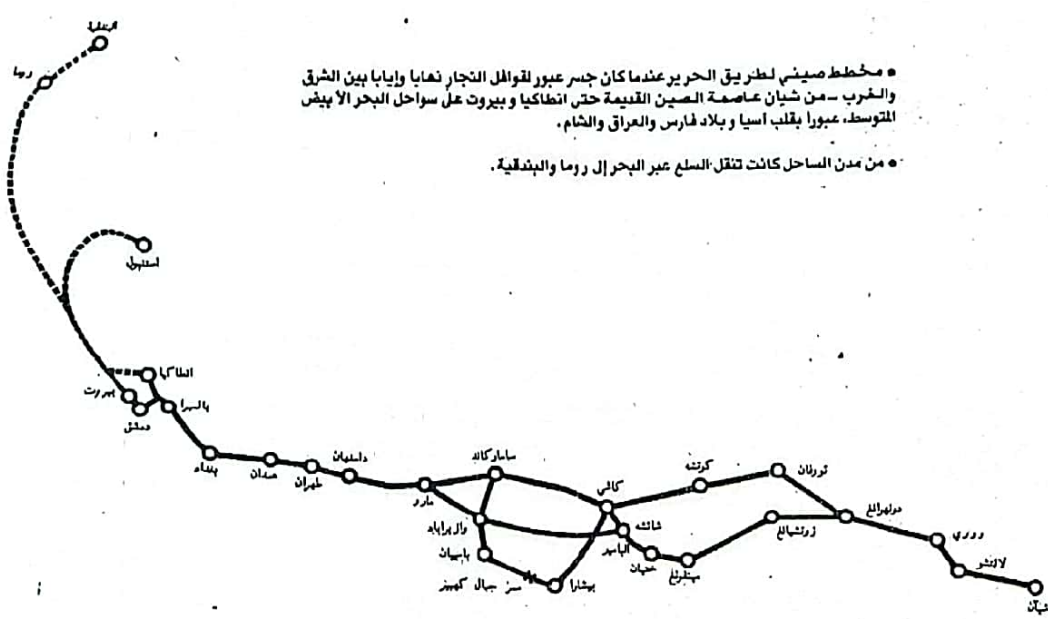


الشرق الأقصى والشرق الاوسط في العصر العباسي (طريق الحرير البحري)
حوراني، العرب والملاحة، ص ٣١٤-٣١٥ و ٣٢٨



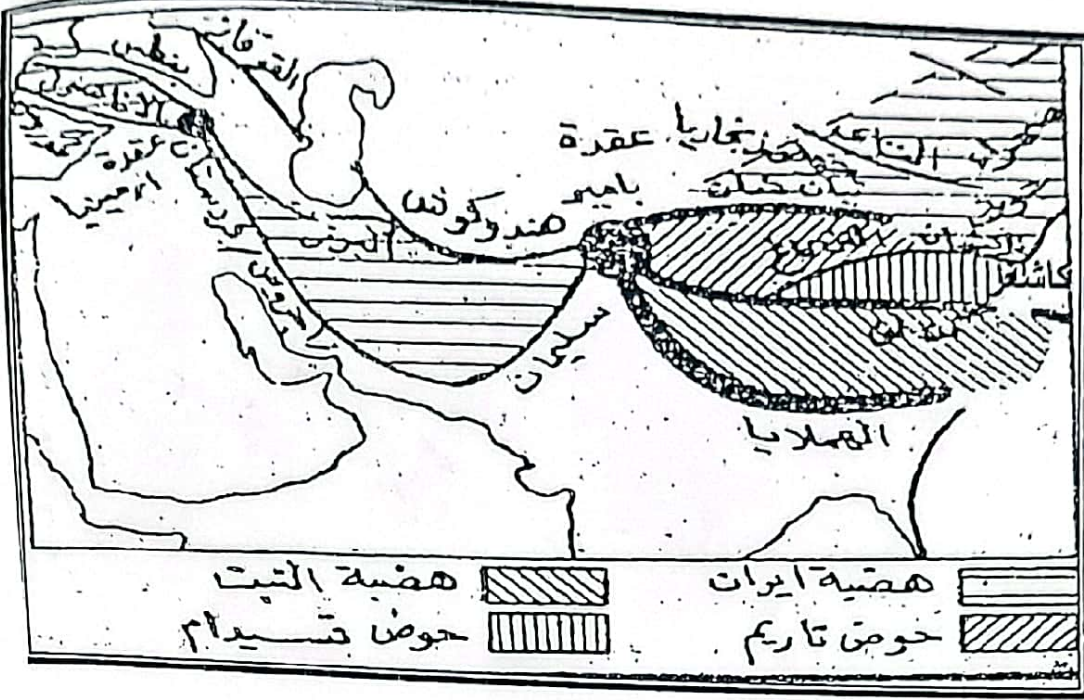
طريق الحرير

العالمي، هيام عودة محمد: النشاط الاقتصادي في بلاد ما وراء النهر خلال العصر العباسي ،



- مخطط صيني لطريق الحرير عندما كان جسر عبور لقوافل التجار نهائيا وايابا بين الشرق والغرب - من شيان عاصمة الصين القديمة حتى انطاكيا وبيروت على سواحل البحر الأبيض المتوسط، عبورا بقلب آسيا وبلاد فارس والعراق والشام.
- من مدن الساحل كانت تنقل السلع عبر البحر إلى روما والهندية.

هويدي، الاسلام في الصين، ص ٣١



الزوكة ، آسيا ، ص ٨٦

الهوامش

- (١) الفرسخ يساوي ٦ كم، ينظر. فالتر خنتس، المكايل والاوزان الإسلامية، ترجمة: كامل المسلي، (منشورات الجامعة الأردنية، الأردن، ١٩٧٠م)، ص ٩٤.
- (٢) النهروان مدينة ذات عمارة قليلة، وبها تمور قليلة، وبها أماكن بناها الأكاسرة. مؤلف مجهول (ت بعد ٨٢٧٢هـ / ١٤٢٣م)، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، تحقيق وترجمة: السيد يوسف الهادي، (الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤٢٣هـ)، ص ١٦٠.
- (٣) بعقوبة أو بعقوبا ويقال لها باعقوبا قرية كبيرة كالمدينة، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ - ٥٠ كم - من أعمال طريق خراسان، وهي كثيرة الأنهار والبساتين. للمزيد من الاطلاع ينظر. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط١، (دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م)، ج ١، ص ٤٥٣.
- (٤) جلولا طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان، بينها وبين خانقين سبعة فراسخ، وهو نهر عظيم يمتد إلى بعقوبة ويجري بين منازل أهل بعقوبة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٥٦.
- (٥) خانقين بلدة من نواحي السواد في طريق همذان من بغداد، وبخانقين عين للنفط عظيمة كثيرة الدخل. ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م)، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط١، (دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ)، ج ١، ص ٤٤٧.
- (٦) قصر شيرين قرية كبيرة لها سور من الصخر وبها ايوان واسع من المرمر. مؤلف مجهول، حدود العالم، ص ١٦٠.
- (٧) حلوان مدينة جبلية كبيرة، وأهلها اخلاط من العرب والعجم. ينظر. اليعقوبي، ابي يعقوب احمد بن إسحاق بن جعفر (ت ٢٩٢هـ / ٩٠٤م)، البلدان، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ)، ص ٧٥.
- (٨) ماذرواستان موضع في طريق بغداد - خراسان، فيها ايوان كبير. ينظر. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٤.
- (٩) كرمان وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٥٤.
- (١٠) الدكان قرية قرب همذان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٥٩.
- (١١) ماذران موضع بارض قومس. القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م)، آثار البلاد واخبار العباد، (دار صادر، بيروت، د.ت)، ص ٤٥١.

- (١٢) نهاوند مدينة عظيمة... ونهاوند من فئح اهل الكوفة. سنة ٨١٩/٦٤٠م، وقيل ٨٢٠/٦٤٠م، وقيل سنة ٨٢١/٦٤١م. بنظر. بالقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٣١٢.
- (١٣) قصر اللصوص وبالفارسية ككور على سبعة فراسخ من اسد آباد. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٦٣.
- (١٤) خندا قرية من همذان ونهاوند. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٩٢.
- (١٥) همذان بلد واسع جليل القدر كثير الأقاليم والكور. يعقوبي، البلدان، ص ٨٢.
- (١٦) قزوین مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٤٢-٣٤٣.
- (١٧) من مدن إقليم الجبال كثيرة الخيرات، وهي مدينة عامرة منذ أيام الفرس. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ١١٦.
- (١٨) نيسابور بلد واسع كثير الكور، وأهلها اخلاط من العرب والعجم. يعقوبي، البلدان، ص ٩٥-٩٦.
- (١٩) طوس مدينة بخراسان تشتمل على بلدين يقال لاحدهما الطابران وللآخرى نوقان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٩-٥٠.
- (٢٠) هراة مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٩٦-٣٩٧.
- (٢١) سهراب (ت ٨٣٤م)، عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارة، تحقيق: هانز مون فريك، مطبعة ادولف هولز هوزن، (فيينا، ١٩٢٩م)، ص ١٤٩؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس وكوكيس عواد، ط ٢، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٨٥م)، ص ٨٥-٨٦.
- (٢٢) مرو من اشهر مدن خراسان واقدمها وأكثرها خيراً. القزويني، آثار البلاد، ص ٤٥٦-٤٦٠.
- (٢٣) المرحلة هي المسافة التي يقطعها المسافر نحو يوم بالسير المعتاد على الدابة، وتقدر المرحلة ٢٤ ميلاً. علي جمعة محمد، المكايل والموازن الشرعية، ط ٢، (القدس للإعلان والنشر والتسويق، القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، ص ٥٦.
- (٢٤) يعقوبي، البلدان، ص ٩٧.
- (٢٥) بلخ مدينة مشهورة بخراسان وهي من اجمل المدن وأكثرها خيراً. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٤٧٩-٤٨٠.
- (٢٦) ترمذ مدينة مشهورة على نهر جيحون من جانبه الشرقي. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٢٦-٢٧.
- (٢٧) الصغانيان او جغانيان ولاية كبيرة بما وراء النهر. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ٤٠٨-٤٠٩.
- (٢٨) الختل كورة واسعة كثيرة المدن. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٤٦.
- (٢٩) بخارى من اعظم مدن ما وراء النهر واجلها، وكانت قاعدة ملك السامانية. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٥٣-٣٥٦.
- (٣٠) سمرقند من اجل البلدان واعظما قدرأ واشدها امتناعاً، افتتحت عدة مرات لمنعتها وشدة ابطالها افتتحها قتيبة بن مسلم الباهلي أيام الوليد بن عبد الملك (٨٦-٩٦هـ/٧٠٥-٧١٤م) وصالح دهاقينها وملوكها. يعقوبي، البلدان، ص ١٢٤.
- (٣١) اشروسنة بلدة كبيرة بما وراء النهر. الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩١٠هـ/١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: احسان عباس، ط ٢، (مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠م)، ص ٦٠.
- (٣٢) فرغانة مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية هيطل من جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد الترك، كثيرة الخير. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٥٣.
- (٣٣) الشاش شاش ناحية من وراء نهر سيحون متاخمة لبلاد الترك. القزويني، آثار البلاد واخبار العباد، ص ٥٣٨.
- (٣٤) اسيجاب هو ثغر عظيم وهو البلد الذي يحارب منه الترك وهو اخر عمل سمرقند. يعقوبي، البلدان، ص ١٢٦.
- (٣٥) نهر التاريم يقع في غرب الصين، في شمال غرب إقليم شينجيانغ، منبعه من جبال قراقوم، وينتهي في مستنقعات لوب نور. الزوكة، محمد خميس، اسيا، ط ٢، (دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٨م)، ص ٨٩؛ المنجد، صلاح الدين، المنجد في اللغة والاعلام، ط ٤، (دار المشرق، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥م)، ص ١٦٦.
- (٣٦) ابن خردانبة، عبيد الله بن عبد الله (٢٨٠هـ/٨٩٣م)، المسالك الممالك، (دار صادر، افست ليدن، بيروت، ١٨٨٩م)، ص ١٨ وما بعدها؛ ادم متز، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ترجمة: محمد عبد الهادي أبو ريدة، ط ٤، (دار الكتاب العربي، بيروت- مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، ج ٢، ص ٤١٣-٤١٤.
- (٣٧) هملايا جبال تمتد من الغرب إلى الشرق على طول شمال شبه الجزيرة الهندية، وهي أكثر جبال العالم ارتفاعاً. فايد، يوسف عبد المجيد، جغرافية المناخ والنبات، (دار النهضة العربية، د.م. د.ت)، ص ٢٠٠.
- (٣٨) اطباس مدينة على عقبة مرتفعة. ابن خردانبة، المسالك الممالك، ص ٣٠؛ ابن الفقيه الهمذاني، أبو عبد الله احمد بن محمد (ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م)، البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، ط ١، (عالم الكتب، بيروت، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م)، ص ٦٢٧.
- (٣٩) يسك لم اجد لها تعريف في المصادر المتاحة.

- (١٠) ام متر، الحضارة الإسلامية، ج ٢، ص ١١٤.
- (١١) اكسو (الماء الأبيض) هي واحة خضراء تقع شرق كاشغر، تعد من افضل المناطق التي تجذب التجار لجمال طبيعتها وكثرة خيراتها، وتعد من عواصم تيمورلنك ولهذا السبب هي منطقة صراع دائم. Age Ltd, Hong Kong, 1999, P. 166.
- (١٢) كاشغر. ثغر الدولة الإسلامية على حدود الصين فهي الحد الفاصل بين الصين والدولة الإسلامية، تعد واحة خضراء جميلة محيطة بالجبال والصحراء، وحاليا ضمن إقليم تركستان الصينية. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٣٠؛ الصيني، بدر الدين حي، العلاقات بين العرب والصين، ط ١، (مكتبة النهضة، القاهرة، ١٣٧٠/١٩٥٠م)، ص ٢٥.
- (١٣) يرقند (باركند او بازكند)، احدى مدن تركستان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٢١.
- (١٤) كوتان ولاية مسلمة حكمها المسلمون ومن ثم المغول ومن بعدهم حكام الصين. ماركو بولو (ت ١٢٥٠/١٣٢٤م)، رحلات ماركو بولو، تعريف: عبد العزيز توفيق جاريد، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٧م)، ص ٨٢ - ٨٣.
- (١٥) طارق فتحي سلطان، العرب والصين في القرون الوسطى، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب - جامعة بغداد، ١٩٨٠/١٤٨٠م، ص ١٤٧.
- (١٦) لمزيد من التفاصيل ينظر. صالح مهدي عماش، قتيبة بن مسلم الباهلي، (دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٨م).
- (١٧) لم اجد لها تعريف في المصادر المتاحة.
- (١٨) اوزكند (اوزجند)، هي ثغر فاصل بين فرغانة من جهة الغرب وبين بلاد الترك شرقا باتجاه كاشغر. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٨٠.
- (١٩) كوشا كوشان مدينة تقع في اقصى بلاد الترك، ملكهم من قبائل التوغز وهو من اقوى ملوك الترك، وأهلها ذو بأس وشدة، وهي من اجمل واحات إقليم سينجيانغ. ينظر. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٨٩.
- (٢٠) كورلا عاصمة المغول وموطنهم، وهي من المناطق المهمة، وهي بلدة مثمرة ومحطة استراحة جميلة لتجارة طريق الحرير The Silk Road, p.255.. Bonavia.J
- (٢١) مضيق الكرم اطلق عليه هذا لكثرة العنب واجوده فيه فضلاً عن وجود افضل أنواع الشام، وكانت هذه الفواكه جزية لامبراطور الصين، فتقل اليه بعد وضعها في علب من الرصاص. Bonavia.J. The Silk Road, p.233-234
- (٢٢) كاراكوتو (المدينة السوداء) هي المدينة القديمة المنتشرة تحت الرمال، تم تدميرها لان حاكمها أراد الاستيلاء على عرش الصين، وعثر في التقيبات في المدينة على لوحات بونوية مرسومة على قطع حرير وكتان وورق حالياً موجودة في اديره سانت بطرسبيرج. Bonavia.J. The Silk Road, p. 195
- (٢٣) إقليم سينجيانغ (تركستان الشرقية - تركستان الصينية)، يقع الإقليم شمال غرب الصين، ويشكل سدس مساحتها، ويمتد حالياً بالحكم الذاتي، وعاصمته اورمشي. Bonavia.J. The Silk Road, p.182.
- (٢٤) ينظر التفاصيل Bonavia.J. The Silk Road, p.182.
- (٢٥) لانشو تقع في شمال غرب الصين، وهي مركز وعاصمة مدينة هوانغ هو، وهي منطقة حدودية يخترقها سور الصين. المنجد، المنجد في اللغة، ص ١٤٩٠ الجبوري، خالدة حمود سلمان، كاشغر حاضرة تركستان الشرقية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - الجامعة المستنصرية، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م، ص ٣١٤.
- (٢٦) ولونور هي مستنقعات مالحة غنية بالاسماك يصب فيها نهر تاريم تبلغ مساحتها ٢٠٠٠م وعمقها يتراوح بين ٢-٤م، وهي بحيرة تقع في إقليم سينجيانغ الصيني. المنجد، في اللغة، ص ٤٩٥؛ الجبوري، كاشغر، ص ٣١٤.
- (٢٧) لم اجد لها تعريف في المصادر المتاحة.
- (٢٨) جبال تيان- شان سلسلة جبلية في اواسط اسيا، تخرج من عقدة بامير في شمال كاشغر وحوض تاريم، نحو الشرق، تخترق صحراء غوبي غربا وتقسما إلى نطاقين، وارتفاع قممه ٢٠ الف قدم فوق مستوى البحر. الزوكة، اسيا، ص ٨٨؛ الجبوري، كاشغر، ص ٣٠.
- (٢٩) الصيني، العلاقات بين العرب والصين، ص ١١؛ الجبوري، كاشغر، ص ٣١٥.
- (٣٠) السيرافي، الحسن بن عبد الله (ت ٣٦٨هـ/٩٧٩م)، رحلة السيرافي إلى الهند والصين واليابان واندونيسيا، (مطبعة دار الحديث، بغداد، ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م)، ص ٣٤.

- (١١) هركد (خليج البنغال) يقع بين الهند وبنغلادش ويورما وماليزيا وسريلانكا. لمزيد من التفاصيل ينظر. جورج لصلو حوراني، العرب والملاحة ص ٢٢٠-٢٢١.
- (١٢) لينج بالوس (نكبالوس- لنج) جزيرة بين خليج البنغال وكله بار. ينظر. حوراني، العرب والملاحة، ص ٣٢٢.
- (١٣) تيومة وهي جزيرة بعد كلة بار وملايو، وينطلق منها إلى الهند الصينية. ينظر. حوراني، العرب والملاحة، ص ٢١٤.
- (١٤) كندرنج (كورنج) احدى الجزر على طريق الصين. ينظر. حوراني، العرب والملاحة، ص ٣٢٢.
- (١٥) مملكة تشامي وهي الآن كمبوديا. حوراني، العرب والملاحة، ص ٢١٤.
- (١٦) سنديفونات (سنديفولات) من اهم الموانئ البحرية على المحيط الهندي، ينظر. حوراني، العرب والملاحة، ص ٢١٤.
- (١٧) بحر صجي (بحر الصين) يقع بين جزيرة هاينان والمضايق التي بين فرموزة وبر الصين، وهو يقع بعد سنديفولات مباشرة. ينظر. حوراني، العرب والملاحة، ص ٣٢٣.
- (١٨) ينظر. السيرافي، رحلة السيرافي، ص ٣٥-٣٨؛ الصيني، العلاقات بين العرب والصين، ص ١١٢.
- (١٩) المقسمي، محمد بن احمد البشاري (ت ٨٣٧٥/٩٨٥م)، احسن التقاسيم في الاقاليم، ط ٢، (مطبعة بريل، ليدن المحروسة، ١٩٠٩م)، ص ١١٠.
- (٢٠) حوراني، العرب والملاحة، ص ٢٤٨.
- (٢١) ينظر. طارق فتحى سلطان، العرب والصين في القرون الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة بغداد، ١٤٨٠/١٩٨٠م، ص ١٥٢ وما بعدها.
- (٢٢) Bonavia.J. The Silk Road, p.270.
- (٢٣) ينظر. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٤٥٦ وما بعدها.
- (٢٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٠٦.
- (٢٥) ينظر. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٣١ وما بعدها.
- (٢٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ١١٢ وما بعدها؛ لستنر، بلدان الخلافة الشرقية، ص ٤٤٠ وما بعدها.
- (٢٧) المنجد، المنجد في اللغة، ص ٥٣٠.
- (٢٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٤٧٩-٤٨٠.
- (٢٩) المنجد، المنجد في اللغة، ص ١٣٤.
- (٣٠) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٥٣ وما بعدها.
- (٣١) المنجد، المنجد في اللغة، ص ١١٥.
- (٣٢) محمود الكاشغري، محمود بن الحسين بن محمد (ت ٤٤٩٩/١١٠٥م)، ديوان لغات الترك، مخطوطة مصورة (استانبول، دت)، ص ٥١٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ٢٤٦-٢٤٧.
- (٣٣) المنجد، المنجد في اللغة، ص ٣٠٨.
- (٣٤) الكورة مكان يضم عدد من المدن والقرى، وهي تسمية فارسية. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٦-٣٧.
- (٣٥) محمود الكاشغري، ديوان لغات الترك، ص ٤٥٨؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٥٣.
- (٣٦) المنجد، المنجد في اللغة، ص ٤١٠.
- (٣٧) المقدسي، احسن التقاسيم، ص ٦٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٣٠.
- (٣٨) بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية والامبراطورية العربية وانحلالها، ترجمة: نبيه امين فارس ومنير البعلبكي، ط ٣، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦١م)، ج ٢، ص ٢٧٧؛ Bonavia.J. The Silk Road, p.226.
- (٣٩) ينظر التفاصيل Bonavia.J. The Silk Road, p.206.
- (٤٠) Bonavia.J. The Silk Road, p.185.
- (٤١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٤٣٠.
- (٤٢) طارق فتحى سلطان، العرب والصين في القرون الوسطى، ص ١٥٨.
- (٤٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٧٦ وما بعدها.
- (٤٤) طارق فتحى سلطان، العرب والصين في القرون الوسطى، ص ١٥٧.

- (١٥) طارق فتحى سلطان، العرب والصين في القرون الوسطى، ص ١٥٧.
- (١٦) كراتشكوفسكي، اغناطيوس، تاريخ الادب الجغرافي العربي، ترجمة: صلاح الدين عثمان، (لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٣م).
- ج ١، ص ١٣٨؛ طارق فتحى سلطان، العرب والصين في القرون الوسطى، ص ١٥٧.
- (١٧) طارق فتحى سلطان، العرب والصين في القرون الوسطى، ص ١٥٧-١٥٨.
- (١٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٧٤ وما بعدها.
- (١٩) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج ٢، ص ٤٤٠.
- (١٠٠) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ٢٩٤-٢٩٥.
- (١٠١) السيرافي، رحلة السيرافي، ص ٣٤.
- (١٠٢) طارق فتحى سلطان، العرب والصين في القرون الوسطى، ص ١٥٩.
- (١٠٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٢٢.
- (١٠٤) لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص ٢٩٧.
- (١٠٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ١٤٠ لتفاصيل أكثر ينظر. ماركو بولو، رحلة، ص ٥٥-٥٦.
- (١٠٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ١٥٠.
- (١٠٧) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مراجعة مانتي صحرار وظفار؛ محمد مظفر الادمي، رحلاتي على طريق الحرير، (دار الموقف العربي، القاهرة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ص ١٤ وما بعدها.
- (١٠٨) ينظر. المسعودي، علي بن الحسين (ت ٢٤٦هـ/٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط ١، (دار المعرفة، بيروت - لبنان، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، مج ١، ج ١، ص ١٠٦ وما بعدها.
- (١٠٩) ينظر للتفاصيل. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ٤٤٦؛ حوراني، العرب والملاحة، ص ٢١٩، ٢٢١.
- (١١٠) ينظر. المسعودي، مروج الذهب، مج ١، ج ١، ص ١٣٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٧٨.
- (١١١) حوراني، العرب والملاحة، ص ٢١٢ وما بعدها، وذكر ان مقدار الرسوم المفروضة على السفن التي ترسو فيها بلغ الف درهم.
- (١١٢) طارق فتحى سلطان، العرب والصين في القرون الوسطى، ص ١٦٢.
- (١١٣) المسعودي، مروج الذهب، مج ١، ج ١، ص ١٣٤ وما بعدها؛ ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج ٢، ص ٤٤١-٤٤٤.
- (١١٤) ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧م)، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، (دار الشرق العربي، مصر، د.ت)، ج ٢، ص ٤٩٠؛ هويدي، فهمي، الإسلام في الصين، (منشورات عالم المعرفة، الكويت، ١٤٠١/١٩٨١م)، ص ٥٢.
- (١١٥) ينظر. حوراني، العرب والملاحة، ص ٢١٩.
- (١١٦) المسعودي، مروج الذهب، مج ١، ج ١، ص ١٣٤-١٣٥؛ محمد عبد الحميد الحمد، حضارات طريق الحرير، (منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠٠٧م)، ص ٥٦.
- (١١٧) ينظر التفاصيل. الصيني، العلاقات بين العرب والصين، ص ١٨.
- (١١٨) بخصوص مدينة تستر ينظر. رغيد كمر مجيد و خالدة حمود سلمان، مدينة تستر خلال العصر العباسي دراسة في احوالها الاقتصادية والفكرية، مجلة آداب المستنصرية، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العدد: ٧٩، ٢٠١٧م، ص ٤٣٢-٤٧٨.
- (١١٩) الاصطخري، إبراهيم بن محمد الفارسي (ت ٣٤١هـ/٩٥٢م)، المسالك والممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العال الحيني، (تراثنا، الجمهورية العربية المتحدة، ١٣٨١هـ/١٩٦١م)، ص ٩٢.
- (١٢٠) ينظر. ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج ٢، ص ٣٥٩.
- (١٢١) المقنسي، احسن التقاسيم، ص ٤٤٢؛ ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج ٢، ص ٣٥١، ٣٦٠.
- (١٢٢) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج ٢، ص ٣٥١.
- (١٢٣) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج ٢، ص ٣٥١-٣٥٢.
- (١٢٤) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج ٢، ص ٣٥٢.
- (١٢٥) Michell G. , Viczianny M. and HY.T. Y. Kashgar Oasis City On Chlnas old silk Road, (Frances Lincoln Limited Publishers, Australia, 2008),p.16.
- (١٢٦) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج ٢، ص ٣٠٥.

- (١٢٧) الإرتنج ويعرف بتفاح العجم أيضاً، ثمرته قشرتها سمكية وهو من فصيلة الحمضيات. مؤلف مجهول، مفتاح الراحة لاهل الفلاحة، تحقيق: د.محمد عيسى صالحية ود.احسان صدقي العمدة، ط١، (مطابع مقهى، الكويت، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م)، ص٣٢٢.
- (١٢٨) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج٢، ص٣٠٥-٣٠٧.
- (١٢٩) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج٢، ص٣٠٦.
- (١٣٠) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج٢، ص٣٠٨.
- (١٣١) الثعالبي، عبد الملك بن محمد (ت١٤٢٩هـ/١٠٣٨م)، لطائف المعارف، تحقيق: إبراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي، (مطبعة عيسى البابا الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٦٠م)، ص١٢٩.
- (١٣٢) الثعالبي، لطائف المعارف، ص٩٥.
- (١٣٣) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج٢، ص٣٠٩-٣١٠.
- (١٣٤) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج٢، ص٣٠٢-٣٠٣.
- (١٣٥) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج٢، ص٣٢٠ وما بعدها؛ حوراني، العرب والملاحة، ص١٣٣.
- (١٣٦) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج٢، ص٣٢٣.
- (١٣٧) المقدمي، احسن التقاسيم، ص١٨٤، ٤٧١؛ ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج٢، ص٣٢٣.
- (١٣٨) الاضطخري، مسالك الممالك، ص٣١٣؛ ابن حوقل، محمد بن علي (ت١٣٦٧هـ/٩٧٧م)، صورة الأرض، (دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان، ١٩٧٩م)، ص٤٢١؛ لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص٥٣١.
- (١٣٩) ينظر. ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج٢، ص٣٢٩.
- (١٤٠) المسعودي، مروج الذهب، مج١، ج١، ص١٤٤-١٤٥.
- (١٤١) ينظر التفاصيل. ابن حوقل، صورة الارض، ص٣٦٤؛
- Hirth.F. and Rockhill.W. CHAUJU. KUA, (Oriental press,1966),p.123.
- (١٤٢) القزويني، زكريان محمد (ت١٦٨٢هـ/١٤١٨م)، عجائب المخلوقات والحوانات وغرائب الموجودات، (مطبعة دار القاموس الحديث، د. ت)، ج٢، ص٥٧-٥٨.
- (١٤٣) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ص٣١٦-٣١٥.
- (١٤٤) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ص٣٣٢.
- (١٤٥) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج٢، ص٣٦٧-٣٦٥.
- (١٤٦) المسعودي، مروج الذهب، مج١، ج١، ص١٥٢.
- (١٤٧) حوراني، العرب والملاحة، ص٧٦.
- (١٤٨) المقدمي، احسن التقاسيم، ص٣٢٥؛ مؤلف مجهول، حدود العالم، ص٩٨.
- (١٤٩) ينظر. ادم متر، الحضارة الإسلامية، ص٣١٧-٣٢٠، ٣٢٢.
- (١٥٠) ابن بطوطة، رحلة، ص٦٢٧-٦٢٨؛ الصيني، العلاقات بين العرب والصين، ص١٢٢.
- (١٥١) Bonavia.J. The Silk Road, p.26-27.
- (١٥٢) ينظر التفاصيل. ادم متر، الحضارة الإسلامية، ص٣٤٦-٣٤٨.
- (١٥٣) ينظر. الصيني، العلاقات بين العرب والصين، ص١٨١؛ السامر، فيصل، الأصول التاريخية للحضارة العربية الإسلامية في الشرق الأقصى، ط١، (وزارة الاعلام العراقية، بغداد، ١٩٧٧م)، ص١١٢؛ هويدي، الإسلام في الصين، ص٤٧؛ الجبوري، كاشغر، ص٤٤ وما بعدها.
- (١٥٤) ينظر التفاصيل. الصيني، العلاقات بين العرب والصين، ص١٨٠ وما بعدها؛ السامر، السفارات العربية إلى الصين في العصور الوسطى الإسلامية، (مجلة الجامعة المستنصرية، السنة الثانية، العدد٢، ١٣٩١هـ/١٩٧١م)، ص٣٤٥ وما بعدها؛ هويدي، الإسلام في الصين، ص٤٨.
- (١٥٥) الصيني، العلاقات بين العرب والصين، ص١٨٥-١٨٦؛ السامر، الأصول التاريخية، ص١٢٠.
- (١٥٦) ينظر التفاصيل. لصيني، العلاقات بين العرب والصين، ص٤٣ وما بعدها؛ الجبوري، كاشغر، ص٧٣-٨٤.
- (١٥٧) معركة تلاس (طلس، طراز) هي معركة فاصلة بين الصين والمسلمين حيث اتفق امير فرغانة مع ملك الصين ضد امير الشاش مما اضطر الأمير للاستعداد بابي مسلم الخراساني الذي ارسل له جيش بقيادة زياد بن صالح، وقد ظفر بالجيش الصيني، وتعد المعركة حاسمة في تثبيت الوجود الإسلامي في المنطقة. ينظر. الصيني. العلاقات بين العرب والصين، ص٣٤؛ دي. ايم. نلوب، فتح العرب للصين ومعركة طلس او طلخ لغزو بلاد الصين، ترجمة: يوسف يعقوب مسكوني، (مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٦٨م)، ص٤ وما بعدها؛ الجبوري، كاشغر، ص٧٠-٧١.

- (١٥٨) الصيني، العلاقات بين العرب والصين، ص ١٨٧؛ جب، هاملتون، فتوحات العرب في اسيا الوسطى، دراسة وتحقيق: محمد حسن سهيل وخالدة حمود سلمان، (د. ط، بغداد، ١٤٣٣/١٢/٢٠م)، ص ١٨١-١٨٢.
- (١٥٩) ينظر التفاصيل. الصيني، العلاقات بين العرب والصين، ص ١٨٦؛ السامر، السفارات، ص ٣٥٦-٣٥٧.
- (١٦٠) السامر، السفارات، ص ٣٥٨.
- (١٦١) الصيني، العلاقات بين العرب والصين، ص ٣٨-٣٩؛ طارق فتحى سلطان، العرب والصين في القرون الوسطى، ص ٢٢٦، ٥٥.
- (١٦٢) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج ٢، ص ٤٢٧؛ طارق فتحى سلطان، العرب والصين في القرون الوسطى، ص ٢٠٣.
- (١٦٣) ينظر التفاصيل. طارق فتحى سلطان، العرب والصين في القرون الوسطى، ص ٢٠٤.
- (١٦٤) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج ٢، ص ٤٣٧.
- (١٦٥) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج ٢، ص ٢٠٧.
- (١٦٦) هويدي، الإسلام في الصين، ص ٥٤.
- (١٦٧) هويدي، الإسلام في الصين، ص ٥٣-٥٤.
- (١٦٨) هويدي، الإسلام في الصين، ص ٥٤.
- (١٦٩) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج ٢، ص ٤٤١.
- (١٧٠) طارق فتحى سلطان، العرب والصين في القرون الوسطى، ص ١١٦ وما بعدها.
- (١٧١) ادم متر، الحضارة الإسلامية، ج ٢، ص ٤٠٥.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً:- المخطوطات:

- محمود الكاشغري، محمود بن الحسين بن محمد (ت ٤٩٩هـ/١١٠٥م)
- ١- ديوان لغات الترك، مخطوطة مصورة، استانبول، د.ت.
- ثانياً:- المصادر:
- الاصطخري، إبراهيم بن محمد الفارسي (ت ٣٤١هـ/٩٥٢م)
- ٢- المسالك والممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العال الصيني، تراشا، الجمهورية العربية المتحدة، ١٣٨١هـ/١٩٦١م.
- ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧م)
- ٣- تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، دار الشرق العربي، مصر، د.ت.
- الثعالبي، عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩هـ/١٠٣٨م)
- ٤- لطائف المعارف، تحقيق: إبراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي، مطبعة الحلبي عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٦٠م.
- ابن حوقل، محمد بن علي (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م)
- ٥- صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان، ١٩٧٩م.
- الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المعتم (ت ٩٠٠هـ/١٤٩٤م)
- ٦- الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: احسان عباس، ط ٢، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠.
- ابن خرداذبة، عبيد الله بن عبد الله (ت ٢٨٠هـ/٨٩٣م)
- ٧- المسالك الممالك، دار صادر، لؤفت ليدن، بيروت، ١٨٨٩م.
- السيرافي، الحسن بن عبد الله (ت ٣٦٨هـ/٩٧٩م)
- ٨- رحلة السيرافي إلى الهند والصين واليابان واندونيسيا، مطبعة دار الحديث، بغداد، ١٣٨٠هـ/١٩٦١.
- سهراب (ت ٣٣٤هـ/٩٤٥م)
- ٩- عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارة، تحقيق: هانز مون فريك، مطبعة اولف هولز هوزان، فينا، ١٩٢٩م.
- ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٨م)
- ١٠- مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ.
- ابن الفقيه الهمداني، أبو عبد الله احمد بن محمد (ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م)
- ١١- البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، ط ١، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

- الأترويني، زكريا بن محمد (ت ١٨٢٢هـ/١٤١٨م)
- ١٢- اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، د.ت.
- ١٣- عجائب المخلوقات والحيوانات وخرائب الموجودات، مطبعة دار القاموس الحديث، د.ت.
- ماركو بولو (ت ٧٢٥هـ/١٣٢٤م)
- ١٤- رحلات ماركو بولو، تعريب: عبد العزيز توفيق جاويد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٧م.
- المسعودي، علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م)
- ١٥- مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط١، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- المقدسي، محمد بن احمد البشاري (ت ٣٧٥هـ/٩٨٥م)
- ١٦- احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٢، مطبعة بريل، ليدن المحروسة، ١٩٠٩م.
- مؤلف مجهول، (ت ٣٧٢هـ/٩٨٢م)
- ١٧- حدود العالم من المشرق إلى المغرب، ترجمة: اسراء سبهان القيسي، مشروع ترجمة دبلوم غير منشور، كلية اللغات، بغداد، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- مؤلف مجهول
- ١٨- مفتاح الراحة لاهل الفلاحة: تحقيق: د. محمد عيسى صالحية ود. احسان صدقي العمدة، ط١، مطابع مقهوي، الكويت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)
- ١٩- معجم البلدان، ط٣، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٧م.
- اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن إسحاق بن جعفر (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م)
- ٢٠- البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ.
- ثالثاً:- المراجع:
- ادم متر
- ٢١- الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ترجمة: محمد عبد الهادي أبو ريذة، ط٤، دار الكتاب العربي، بيروت، مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- الادهمي، محمد مظفر
- ٢٢- رحلتي على طريق الحرير، دار الموقف العربي، القاهرة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- بروكلمان، كارل
- ٢٣- تاريخ الشعوب الإسلامية والامبراطورية العربية وانحلالها، ترجمة: نبيه امين فارس ومنير البعلبكي، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦١م.
- جب، هاملتون
- ٢٤- فتوحات العرب في اسيا الوسطى، دراسة وتحقيق: محمد حسن سهيل وخالدة حمود سلمان، بغداد، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.
- جورج فضلو حوراني
- ٢٥- العرب والملاحه في المحيط الهندي في العصور القديمة واولئل القرون الوسطى، ترجمة: يعقوب بكر، ط١، مكتبة الاتجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٨م.
- دي.ايم. دنلوب
- ٢٦- فتح العرب للصين ومعركة طلس او طلخ لغزو بلاد الصين، ترجمة: يوسف يعقوب مسكوني، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٦٨م.
- الزوكة، محمد خميس
- ٢٧- آسيا، ط٢، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٨م.
- السامر، فيصل
- ٢٨- الأصول التاريخية للحضارة العربية الإسلامية، في الشرق الأقصى، ط١، وزارة الاعلام العراقية، بغداد، ١٩٧٧م.
- الصيني، بدر الدين حي
- ٢٩- العلاقات بين العرب والصين، ط١، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م.

- فايد، يوسف عبد المجيد
- ٣٠- جغرافية المناخ والنبات، دار النهضة العربية، د. م، دت.
- علي جمعة محمد
- ٣١- المكايل والموازن الشرعية، ط٢، القدس، للإعلان والنشر والتسويق، القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م
- عماد، صالح مهدي
- ٣٢- قتيبة بن مسلم الباهلي، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٨م.
- كراتكوفسكي، اغناطيوس
- ٣٣- تاريخ الابد الجغرافي العربي، ترجمة: صلاح الدين عثمان، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٣٢م.
- لمترنج، كي
- ٣٤- بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- محمد عبد الحميد الحمد
- ٣٥- حضارات طريق الحرير، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠٠٧م.
- المنجد، صلاح الدين
- ٣٦- المنجد في اللغة والاعلام، ط١، دار المشرق، بيروت - لبنان، ٢٠٠٥م.
- هنتس، فالتر
- ٣٧- المكايل والاوزان الإسلامية، ترجمة: كامل العسالي، منشورات الجامعة الأردنية، الأردن، ١٩٧٠م.
- هويدي، فهمي
- ٣٨- الإسلام في الصين، منشورات عالم المعرفة، الكويت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- رابعاً:- الرسائل والاطاريج:
- الجبوري، خالدة حمود سلمان
- ٣٩- كاشغر حاضرة تركستان الشرقية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.
- طارق فتحي سلطان
- ٤٠- العرب والصين في القرون الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٤٨٠هـ/١٩٨٠م.
- ثالثاً:- الدوريات:
- رغيذ كمر مجيد وخالدة حمود سلمان
- ٤١- مدينة تمشتر خلال العصر العباسي دراسة في احوالها الاقتصادية والفكرية، مجلة آداب المستنصرية، العدد ٧٩، ٢٠١٧م.
- السامر، فيصل
- ٤٢- السفارات العربية إلى الصين في العصور الوسطى الإسلامية، مجلة الجامعة المستنصرية، العراق، السنة الثانية، العدد ٢، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
- ثالثاً:- المصادر الاجنبية:
- Bonavaia.J.
- 43-The Silk Road Cxian to Kashgar, Twin Age Ltd,Hong Kong,1999.
- Hirth.F. and Rockhillw.w.
- 44-CHAUJU-kUA, Oriental pressmm, 1966.
- Michell G. , Vicziany M. and HY.T. Y.
- 45- Kashgar Oasis City On Chinas old silk Road, (Frances Lincoln Limited Publishers, Australia, 2008.